الجـــــــــذور
الهيروغليفيــة
في اللغـة المصـرية القديمـة
الجـزء الثانـي



المحـــــاضـرة ٧٧



بـقـلـم
أسـامـة السبـــعـداوي

فهرس المحتويات

شكر

Acknowledgment

أود أن أعبر عن عميق شكري وتقديري

لصديقي العزيز **My dear friend**



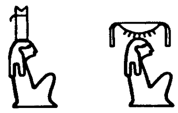
Jack Dean جاك دين

المستشار بوزارة الدفاع الأمريكية

على مساعدته لي في إدارة النقاش والحوار والمناظرات مع نخبة العلماء من جميع أنحاء العالم سواء على صفحات الإنترنت أو من خلال البريد الإلكتروني الشخصي . إن السلوك الحضاري لجاك دين والنظرة العلمية المجردة عن الأهواء والتعصب وروح العدل الكامنة فيه أعطت لنظريتي دفعة عالمية قوية وجعلتها محل ثقة الجميع . ولي عظيم الشرف أن أسجل فضله في ذلك .

كما أود أن أعرب عن خالص شكري وعميق امتناني لكل من ساعدني على إخراج هذا الكتاب سواء من أصدقائي الأجانب أو من أحبائي المصريين كافة .

أخيراً وليس آخراً .. أوجه عظيم امتناني لزوجتي الحبيبة حسنيه فريد إبراهيم لما قامت به من جهد فائق منحته بكل الحب والرضا لإخراج هذا العمل إلى النور .



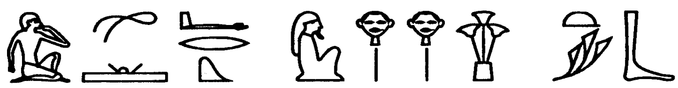
إهداء



إلى أجدادي

ملوك وملكات وشعب مصر الفرعونية
الشهداء .. الأحياء عند ربهم يرزقون

أهدي إليكم هذا الكتاب البسيط .. أشرح فيه لأحفادكم كيف كنتم
تتحدثون وكيف كنتم تكتبون وماذا كنتم تقولون .. كي يعرف
أحفادكم هويتكم الحقيقية وكيف كنتم تفكرون ومن كنتم تعبدون
فلتهدأ أرواحكم ولتعلموا أن شعب مصر قد عرف الحقيقة وأدرك
أنكم أحببتم الله فأحبكم الله
والله لا يضيّع أجر من أحسن عملا



بل   أحياء   عند ربهم يرزقون

بسم اللـــه الرحمـــن الرحيـــم

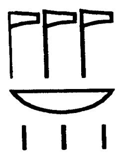
لـــي عظيـــم الشـــرف أن أكـــون بينكـــم
لي عظيم الشرف أن أكون بين دارسين وباحثين وعلماء أفاضل هم من صفـــوة المجتمع المصري .. واسمحوا لي أن أشكركم وأعبـــر عن امتناني لكـــم أن أتحتم لي فرصة لقائي بكـــم

تتكون هذه المحاضرة من ثمانيـــة أبـــواب كما يلي :

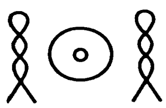
البـــاب الأول : مقدمـــــة
البـــاب الثـــاني : منطـــوق اللغـــة المصــــرية القديمـــة
البـــاب الثـــالث : مكونات و نتائج نظريـــة أســـامة الســـعداوي للهيروغليفيـــة الصحيحـــة
البـــاب الرابـــع : اللغـــة القبطيـــة .. تعريفها واستدلالاتها
الباب الخامس : أمثـــلة مـــن أسمـــاء المـــلوك
البـــاب السادس : الترجمـــة الصحيحة لحجـــر رشيـــد
البـــاب السابع : ســـؤال وجـــواب
البـــاب الثامن : المراجـــع وآراء العلمـــاء

البـــاب الأول

مقـــدمـــــة



بســـم اللــــه الرحمـــن الرحيـــم



الحمـــد للـــه رب العالميـــن . الرحمـــن الرحيـــم

أولا : مقدمـــة

ـ من خبرتي السابقة أرى أنني يجب أن أحـــذركم أنكـــم قد تشعرون بصدمــــة لما سأعلنه عليكم

ـ أنا لا أريد الخوض في العقائد والديانات .. كما أنني أحترم إرادة الإنسان الحرة .. فكل شخص له حق الحرية في أن يؤمن بما يشاء .. ولكني يجب أن أذكر أن اللغة المصرية القديمة تحمـــل في جوهرها تعاليم ومبادئ وعناصر الديانة المصرية القديمة .. لذلك قد تندهشـــون مــن نطــق بعض الكلمات التي سأقولها .. فعــذرا .

ـ لست أسعى لنيل شهادة أو جائزة .. ولست باحثا عن شهرة .. كما أني لست أسعى لموافقتكـم على نظريتي أو تصديقي .. ولكني جئت لطرح نتائج هذه النظرية عليكم وأطالبكم بأن تدرســـوها بأنفسكم وأن تعطوا لأنفسكم فرصــــة حقيقيـــة للوصول إلى الحقـــائــق المطلقـــة .

ـ تأتـــي هذه المحاضرة للـــرد على استفسارات السادة القرّاء بعد قراءتهم لإصداراتي الســـــابقة من بعض الكتب مثل :

- آلــــة الزمـــن
- ســـر الفراعنــــة وعلـــم الفلـــك
- اللغـــة الفرعونيـــة بعيـــون مصـــرية - جزء أول
- اللغـــة الفرعونيـــة بعيـــون مصـــرية - جزء ثاني
- الجـــذور الهيروغليفيـــة - جزء أول

وفي هذه المحاضرة نحاول الرد على هذه الاستفسارات بقدر الإمكان .

_ كان الاعتراض الشديد الأول من بعض الناس متمثلا في قولهم .. كيف تورد ذكر آيات قرآنية مكتوبة (بحروف) هيروغليفية في حين أن القرآن نزل (بلسان) عربي مبين ؟ وكيف تكون هناك آيات قرآنية في العهد الفرعوني من تاريخ مصر القديمة في حين أن القرآن الكريم أنزل على سيدنا محمد فقط ؟ وكيف يكون الفراعنة مسلمين بينما لا يوجد إسلام قبل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟ وكيف كان المصريون القدماء يصلون صلاة إسلامية بشعائرها الصحيحة والناس لم يعرفوا شعائر الصلاة إلا بعد أن عرفها سيدنا محمد في الإسراء والمعراج ؟

والغريب والعجيب أن إجابات كل هذه الأسئلة وردت في القرآن الكريم نفسه بوضوح شديد وتكرار مثير للانتباه ولكن لهم عيون يقرءون بها وعقول لا تعي ما يقرءون ! وصدق من قال

ويل لصحيح مهجور من قول مأثور

يقول ربنا الله تعالى في كتابه الحكيم
بسم الله الرحمن الرحيم

أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين
المؤمنون ٦٨

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون
وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين
القصص ٥١-٥٣

كلمات إلهية لا يأتيها الباطل .. شديدة الوضوح لا تحتاج إلى شرح أو تفسير .. ومع ذلك لا يفهمها كثير من الناس ! ومع ذلك ..

إذا قرأنا تفسير كلمة (مسلمين) نجد أن المفسر يقول (أي موحدون) . أنظر إلى الكلمة الإلهية (مسلمين) ثم أنظر إلى الكلمة البشرية (موحدون) فيبلغ بي العجب ذروته وأقول لنفسي .. هل أصدق الله سبحانه وتعالى أم أصدق المفسر الذي يتعمد وضع كلمة لا يحبها الله ولا يرغبها . سبحان الله .. هل الله جل جلاله عاجزا أن يقول (موحدين) بدلا من (مسلمين) ؟ .. حاشا لله . فتحت المصحف الشريف وأجريت بحث إلكتروني عن الجذر اللفظي (وحّد) أو أي من مشتقاته مثل .. موحد / موحدون / توحيد / التوحيد / إلخ .. فلم أجد لها أي أثر . إذاً نجد أن الله تعالى رفض ذكر كل مشتقات هذه الكلمة في القرآن الكريم .. فكيف يضعها المفسر إحلالا لكلمة إلهية عظيمة مثل (مسلمين) ؟ .. ولا حول ولا قوة إلا بالله . إن كلمة (مسلمين) تعني (مسلمين) ولا أي شيء آخر .. بمعنى من يؤدون شعائر الاسلام كاملة غير منقوصة ! وعندما أراد الله سبحانه وتعالى أن يأمر المسلمين بأن يتحدوا لم يقل لهم (توحدوا) بل قال لهم (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) .. ألم يدرك المفسر هذه الحقيقة البسيطة ؟ وهكذا انخدع كثير من المسلمين البسطاء بكلام بعض المفسرين واعتبروا أنه لا إسلام هناك قبل بعثة سيدنا محمد وهو ما ينفيه القرآن بشدة في العديد من الآيات .

ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما

آل عمران ٦٧

معنى ذلك أن سيدنا إبراهيم عليه السلام نطق بالشهادتين
وأن أركان الإسلام كانت كاملة وقائمة منذ أقدم العصور

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم

البقرة ١٢٨

أما عن نزول القرآن قبل سيدنا محمد صلى اللـــه عليه وسلم فنقرأ آيات اللـــه :

وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين
على قلبــك لتكــون من المنـــذرين . بلســـان عــربي مبيـــن
وإنـــه لفـــي زبـــر الأوليــــن
أو لم يكـــن لهـــم آيـــة أن يعلمـــه علمـــاء بنـــي إســـرائيل
الشعراء ١٩٢ - ١٩٧

ولا مبـــدل لكلمـــات اللـــــه
الأنعام ٣٤

إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون
الحجر ١٥ / ٩
أي أن الذكـــر هـــو القـــرآن

ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون
الأنبياء ٢١ / ١٥
وهنـــا نفهـــم أن الذكـــر سبـــق الزبـــور في النـــزول

لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك
ومـــا أنـــزل من قبـــلك
النساء ١٦٢

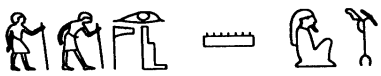
ولقـــد أرسلنـــا من قبـــلك في شيـــع الأوليـــن
الحجر ١٠

واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا
أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون
الزخرف ٤٥

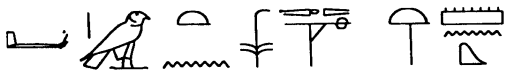
أما عن شعائر الصلاة فيقول الله تعالى :

سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا
الأسراء ٧٧

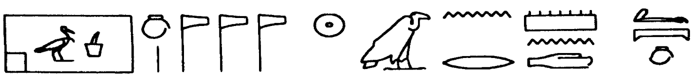
إن الدين عند الله الإسلام
وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم
آل عمران / ١٩



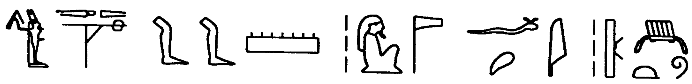
واسأل من أرسلنا



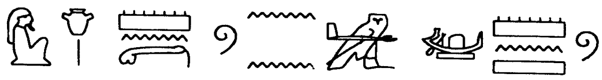
من قبلك من رسلنا



أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون



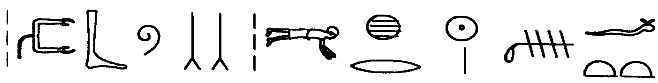
أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم



وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم



وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا



إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا

مريم ٥٨

فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة

واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا

مريم ٥٩

[قـــــــال ]

ذكـرت كلمــة (قــال) في القــرآن الكريــم ٤١٦ مــرة . وقد أوردها اللـــه سبحانه وتعــالى لإدارة الحديــث بين شخصيــات دينيــة وتاريخيــة معروفــة وغير معروفة . كذلـــك أوردهـــا اللـــه سبحانه وتعالى كي يعرفنا المنطوق الفعلي للكلمات على لسان المتحــدث .. لأنـــه عندمـــا يخبرنا اللـــه تعالى على لســـان متحدث ما أنه (قـــال :) فلابد أن نصدق اللـــــــه أن الكلمـــات المذكورة هي (النطـــق الفعــلي) على لسان المتحدث .. وليس هنـــاك أدنى شـــك فـــي ذلك .

في سورة القصص الآية ٢٣ يقول اللـــه تعالى :

ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير

نحن نعلم أن سيدنا موسى عليه السلام كان يتحدث اللغة المصرية القديمة لأنه ولد فـــي مصـــر وتربى في قصر فرعون وتعلم في مدرسة الأمراء الملكية . فلما غادر مصر إلـــى أرض مديـــن العربية تقابل مع ابنتي مدين وجرى بينهما هذا الحديث الذي ينقله لنا القـــرآن الكريـــم ..

قـــال : مـــا خطبكمـــــا ؟

قـــالتـــا : لا نسقي حتى يصدر الرعـــاء وأبـــونـــا شيـــخ كبيـــر .

من الواضح أن الحديث دار بينهما بطلاقة وعفوية شديدة وأنه لم يكن هناك أي مترجم بينـــهم .. وهذا إثبات إلهي قاطع أن :

منطوق اللغـــة المصريــــــة القديمـــة هو نفسه منطوق اللغة العربية دون أدنى اختلاف أو تحريف

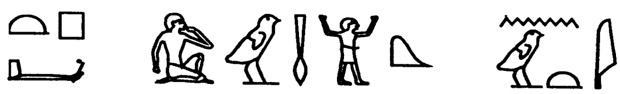
بالمثل نجد أن هناك العشرات من الآيات القرآنية التي تؤكد هذه الحقيقة .. منـــها علـــى ســبيل المثـــال :

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون
يوسف ٢٣

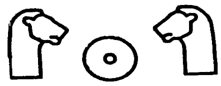
واضح أن الحوار الذي دار بين سيدنا يوسف عليه السلام وامرأة العزيز المصرية كـــان باللغــة العربية ولم يكن هناك مترجم بينهما في هذا المجلس الخاص .

قـــال المـــلأ من قـــوم فرعـــون إن هذا لساحـــر عليـــم
الأعراف ١٠٩

هنـــا المتـــحدث هـــم المصريون القدماء من مـــلأ فرعـــون .. والكلمـــــات كلمـــات عربيـــة واضحة .. (إن هـــذا لساحـــر عليـــم) . ليست هناك أي إشارة لوجـــود ترجمـــة أو وسيـــط .



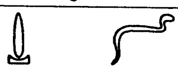
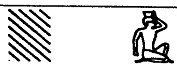
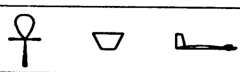
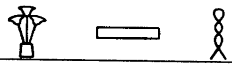
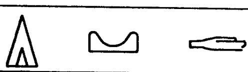
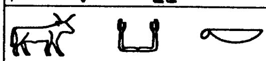
إنــــه   لقــــول   فصـــل

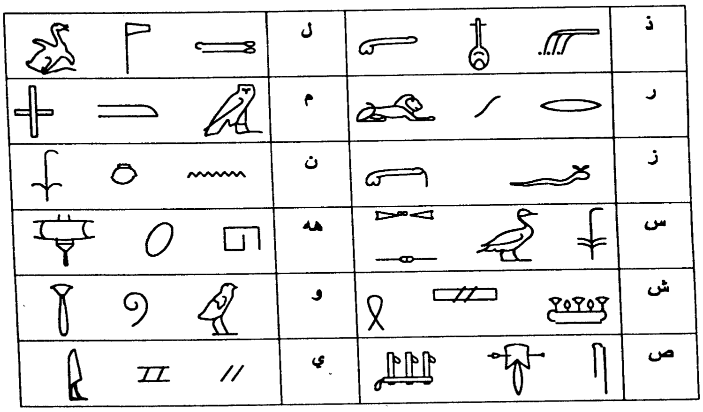




ولله المشرق والمغرب فأين ما تولوا فثم وجه الله

النطـق الأساسـي الصحيـح لبعـض العـلامات الهيروغليفيـة الهـامة مقارنـة بالحـروف العربيـة

الحرف العربي	أمثلة من العلامات الهيروغليفية المناظرة	الحرف العربي	أمثلة من العلامات الهيروغليفية المناظرة
ء		ض	
ا		ط	
ب		ظ	
ت			
ث		ع	
ج		غ	
ح		ف	
خ		ق	
د		ك	



عــلامات التشكيــل

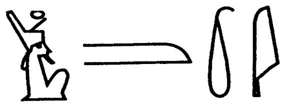
تتميــز الإشــارات الهيروغليفيــة بأنها تحتوي على علامات تشكيل ذاتية تنطــق مــع النغمــة الصوتية للعلامة نفسها .. مثل :



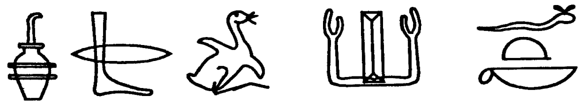
آ　إي　أو　مـــ　مــو　بــا

البـــاب الثـانـي

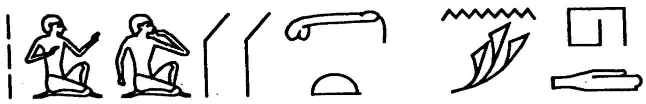
منطــوق اللغـــة المصريـــة القديمـــة



أ ل~ م~ (ألف لام ميـــم)



ذلـــك الكتـــاب لا ريـــب فيـــه



هـــدى للمتقيـــن

ثانيـــا : منطــوق اللغــة المصريـــة القديمـــة

يأتي السؤال المنطقي الأول انطلاقا من البند العاشر من نظرية أسامة السعداوي وهو :

ما هو منطوق اللغة المصرية القديمة ؟

أو بصياغة أخرى كيف ننطق اللغة المصرية القديمة ؟ أو كيف كانـــت تنطــق ؟

ولنا أن نسأل : هل كانت تنطق مثل اللغة الإنجليزية مثلا ؟ أو مثل الفرنسية ؟ أو مثل اليابانية ؟ أو مثل اليونانية ؟ أو مثل الصينية ؟ أو مثل الفارسية ؟ أو الروسية ؟

إذا تخيلنا أن اللغة المصرية القديمة الشعبية أو الرسمية كانت تنطق مثل اليونانية مثـــلا .. ألـــم يكن من الأجدر أن نقول أن هؤلاء القوم هم قدماء اليونانيين وليسوا قدماء المصريين ؟ وأنـــهم كانوا يتحدثون باللغة اليونانية القديمة ! لماذا سميناهم إذاً .. قدمـــاء المصرييـــن ؟

أيها السادة إليكم التصريح الأول من (نظريـــة أســـامة السعـــداوي) :

اللغـــة المصرية لم تتغير شفهيا حرف واحد منذ عصور ما قبـــل الأسرات وحتى يومنا هذا .. بمعنى أننا نتحدث تماما كما كان أجدادنا المصريون القدماء يتحدثون

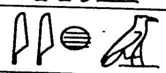
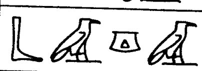
ولإثبات صحة هذا التصريح يجب أن نقرأ معا بعض الكلمات المصرية القديمة التي اتفق علمـــاء المصريات وعلماء اللغة على صحة نطقها من الناحية الأبجدية . إن هناك الآلاف مـــن الكلمـــات الفرعونية التي تركها المصريون القدماء على جدران العشرات من المعابد والمقابر والبرديـــات المصرية القديمة . لن نقرأ الكلمات التي عليها خلاف في النطق ولكننا سنقرأ الكلمات التي اتفـــق جميع علماء المصريات على صحة أبجديتها نطقا ..

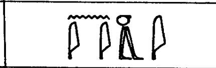
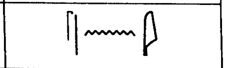
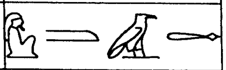
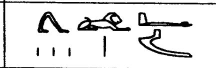
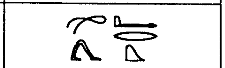
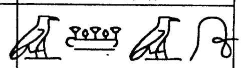
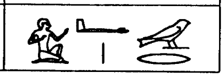
لأن هدفنا الآن هو التعرف على حقيقة نطق اللغة المصرية القديمة ومفرداتها .. وأنا أنصح السادة المستمعين المهتمين أن يتأكدوا ويثبتوا بأنفسهم صحة ما سأعلنه عليكم من منطوق الكلمات المصرية القديمة أن يسارعوا بشراء القاموس الجامع للكلمات الهيروغليفية .. وهو قاموس (واليس بدج) المعروف باسم :

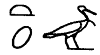
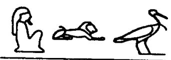
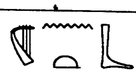
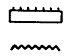
E.A. Wallis Budge - An Egyptian Hieroglyphic Dictionary, in two Volumes, Dover Publications, New York, ISBN 0-486 23616-1

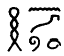
ويمكن الحصول عليه من **Amazon.com**

مرة أخرى أيها السادة .. من آلاف الكلمات المصرية القديمة المكتوبة بالعلامات الهيروغليفية اخترت لكم كلمات قليلة لا يمكن أن نختلف على نطقها لأن كل علماء المصريات متفقون على صحة نطق أبجديتها التي ليس عليها أي خلاف بين العلماء .. من هذه الكلمات ما يلي :

الكلمة بالإشارات الهيروغليفية	نطق الكلمة بالحروف الإنجليزية	نطق الكلمة بالحروف العربية	رقم الصفحة من قاموس واليس بدج
	au	أو	2
	ab	أب	4
	akh	أخ	9
	akhi	أخي	8
	agab	أجاب	12

الكلمة بالإشارات الهيروغليفية	نطق الكلمة بالحروف الإنجليزية	نطق الكلمة بالحروف العربية	رقم الصفحة من قاموس واليس بدج
	adm	آدم	14
	ibn	ابن	39
	ini	إني	56
	Ins	إنس	63
	a'am 3am	عــم	111
	a'un 3aun	عــون	115
	a'mar 3amar	عمــار	122
	a'rq 3arq	عــرق	131
	Uasuas	وســواس	149
	Uasha	وشـــى	149
	Ura'	ورع	171

الكلمة بالإشارات الهيروغليفية	نطق الكلمة بالحروف الإنجليزية	نطق الكلمة بالحروف العربية	رقم الصفحة من قاموس واليس بدج
	Uhen	وهـن	177
	uh'em u7m	وحـم	179
	Bait	بيـت	197
	Baba	بـابـا	200
	Bar	بـار	203
	Baka	بكـى	207
	Bent	بنـت	216
	Mama	مـامـا	269
	Maa' ma3	مـع	270
	Mut	مـوت	295
	Men	مـن	296
	Mesqt	مسقـط	327

342	نـــأي	Nai	
345	نـــاس	Nas	
355	نـــوح	Nuh' nu7	
438	هـــات	Hat	
440	هـــب	Hab	

بالمثل نستطيع أن نقرأ العديد من الكلمات مثل :

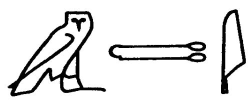
(وضع) - (وضح) - (بيـــت) - (بـــابـــا) - (بار) - (بركا) - (بكى) - (بنـــت)
- (بخـــت) - (بقى) - (ماما) - (مع) - (معـــك) - (معدن) - (موت) - (من)
- (مني) - (مننا) - (مسح) - (مسقـــط) - (مشمش) - (مشيـــت) - (مضـــت)
- (ناي) - (نعش) - (نابت) - (ناس) - (نعي) - (نويت) - (نوار) - (نوبـــي)
- (نوح) - (نحب) - (نسي) - (نسيت) - (نشن) - (نجيب) - (نجس) - (ند)
- (ندم) - (ردوا) - (رميت) - (رمرم) - (رمى) - (ريح) - (رهن) - (رحاب)
- (رص) - (ريش) - (رشـــا) - (رجس) - (رد) - (هات) - (هب) - (هـــلن)
- (هر) - (هد) - (هـــدم) - (هي) - (همي) - (هدموا) - (حـــي) - (حيـــوا)
- (حبيت) - (حامي) - (حاج) - (حجاج) - (حد) - (حور) - (حوت) - (حب)
- (حبـــي) - (حبـــس) - (حـــن) - (حرص) - (حـــس) - (حسي) - (حســـبت)
- (خطـــا) - (خي) - (خيـــر) - (خبي) - (خبص) - (خام) - (خر) - (خون)

وهكذا نرى أيها السادة أن منطوق اللغة المصرية القديمة

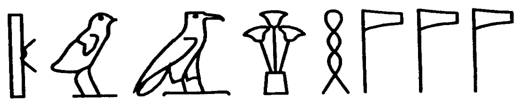
هو نفسه منطوق اللغة المصرية الحالية بدون أدنى اختلاف ولو بسيط

الباب الثالث

مكونات و نتائج نظرية أسامة السعداوي
للهيروغليفية الصحيحة



أ ل~ مـ~ (ألـف لام ميـم)



اللـه لا إلـه إلا هـو الحـيُ



القـيـوم

ثـــالثـــا : مكونات و نتائج نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة

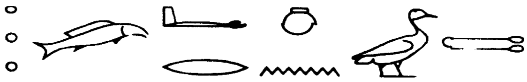
تتكون نظرية (أسامة السعداوي) للهيروغليفية الصحيحة من العناصر الآتية :

١ - كشف أخطاء نظريـــة شـــامبليون .. وتصحيـــح الأخطـــاء الجوهريـــة لنطـــق العلامـــات الهيروغليفية التي أخطأ شامبليون ورفاقه في نطقها .
٢ - تصنيف كافة العلامات الهيروغليفية إلى عشرين عائلة صوتية أساسية مستقلة .
٣ - طرح مبدأ الحروف المحركة .
٤ - شرح المعنى العام لكل علامة هيروغليفية على حدة .
٥ - طرح مبدأ استخدام كل علامة هيروغليفية ككلمة كاملة مســـتقلة .. واســـتخدام الإشـــارات الهيروغليفية كلغة اختزال .
٦ - استخدام العلامات الهيروغليفية كمكونات صوتية لتكوين كلمات أو جمل صوتية كاملة بصرف النظر عن المعنى العام لكل علامة .
٧ - علامات النهي والرفض والامتناع .
٨ - خلق قاموس لغوي صحيح لكافة معاني العبارات الهيروغليفية المختزلة .
٩ - القواعد الحقيقية للنحو والإعراب في اللغة المصرية القديمة .
١٠ - ثبات المنطوق الشفهي للغة المصرية عبر العصور المختلفة بدأ مـــن عصـــور مـــا قبـــل الأسرات وحتى اليوم
١١ - فك رموز وترجمة معاني الصور الفرعونية المختلفـــة باعتبارهـــا جـــزأ لا يتجـــزأ مـــن النصوص المصرية القديمة .

وقبل أن نبدأ في شرح عناصر نظرية أسامة السعداوي .. اسمحوا لي أن نستعرض معا بعـــض نتائج وتطبيقات هذه النظرية التي غيرت من مسار علم المصريات بصورة جذرية :

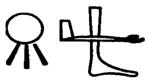
بعض نتائج وتطبيقات نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة

١ - أن منطوق أو لســـان اللغـــة المصريـــة القديمـــه هو :



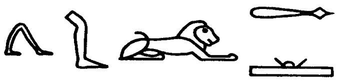
لســـــان عربــــي مبيـــن

See Budge dictionary page 588



عـــربـــي مبيــــن

See Budge dictionary page 117



عــــربــــــي

See Budge dictionary page 112

٢ - فـك وحـل شفرة العلامات الهيروغليفية بصورة صحيحة لأول مرة في التاريخ بعد اندثارها لمدة تزيد عن ١٧٠٠ عام

أمثلـة :



الرحمـن الرحيـم



اللـه



واسـع



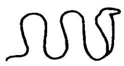
عليـم



الغفـور



العـزيـز



الحفيـظ



الحـق



القـوي



الشهيـد



الحـــي



السميـــع



الصبـــور



الشكـــور



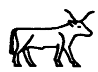
القـــادر



القيـــوم



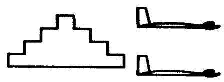
النـــور



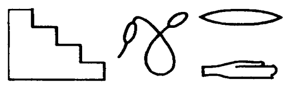
الكريـم / الكامـل



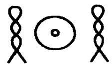
الملـــك



العلـــي العظيـــم



رفيـــع الدرجـــات



الحمد للـــه رب العالمين . الرحمن الرحيم



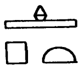
اللـــه أكبـــر



رسول رب العالمين



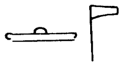
رحمة اللـــه وبركاته



اصطفـــى



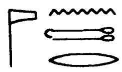
الـــوارث



الكتـــاب



القـــرآن



إنـــا للـــه راجعـــون



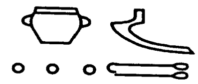
مصـــــر



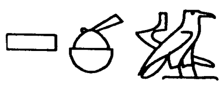
واحـــد أحـــد

٣ – اكتشـاف وجود المـال والنقـود في مصر الفرعونيـة منذ عصر ما قبل الأسرات :

نظرا لفشل شامبليون وكل رفاقه في قراءة حرف (الـلام) الـهيروغليفي .. فإنـهم فشلوا أيضا في قراءة كلمة (المـال) في كافة النصوص الهيروغليفية المتعددة رغم وضوحـها الشديد ورغم وجود أكثر من علامة هيروغليفية تعبر عن (المـال) .. ممـا أدى بـهم إلـى استبعاد وجود المال في المملكة القديمة والمتوسطة وهو أمر غير صحيـح . وهـاهي نظريـة أسامة السعداوي تصحح هذا الخطأ التاريخي الخطير .



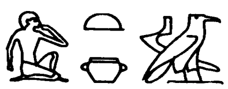
مـال



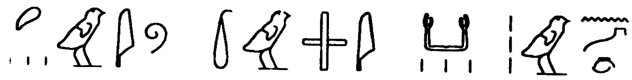
مـال



مـال



مـال اليتيـم



نحـن أكثـر أمـوالا وأولادا

٤ - اكتشاف وجود الحـــديـــد وتصنيعه في مصر الفرعونيـــة منذ عصر ما قبل الأسرات :

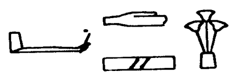
من المثير للدهشة أن علماء المصريات فشلوا أيضا في اكتشاف قدرة المصريين القدمـــاء علـــى تصنيع الحديد لفشلهم في قراءة كلمه (الحديد) رغم أن أبجديتها واضحة وصحيحة فـــي ظـــل نظرية شامبليون .. وأعتقد أن السبب في ذلك يرجع إلى عدم تخيلهم أو إيمانهم أن مفردات اللغة العربية إنما هي منحدرة من مفردات اللغة المصرية بصورة مباشرة رغم أن عـــالم المصريـــات الشهير (برستيد) صرح أكثر من مرة بأن هناك حوالي عشرة آلاف كلمة فرعونية ضخت فـــي اللغة العربية بصورة واضحة ومطلقة !



حـــديـــد



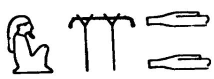
زبـــر الحـــديـــد



حـــديـــد / شـــديـــد



حـــديـــد / شـــديـــد



وألنـــا لـــه الحـــديـــد

عناصر نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة :

أولا : كشف أخطاء نظرية شامبليون .. وتصحيح الأخطاء الجوهرية لنطق العلامات الهيروغليفية التي أخطأ شامبليون ورفاقه في نطقها

وقع شامبليون في أخطاء عديدة اهمها ما يلي :

١ - أنه اعتبر اللغة المصرية القديمه لغة أبجدية كاللغات الحديثة مثل الإنجليزية والعربية وغيرها من اللغات الابجديه في حين أن اللغة المصرية القديمة هي لغة مركبة من عدة عناصر مختلفة مثل

- الجذر الصوتي الأحادي .. (phoneme) .. أبجدية
- القيمة الصوتية .. (phonogram) .. أو (phonetic value)
- اختزال كلمة كاملة (rebus) .. وأحيانا (جملة صوتية كاملة)
- شكل تعبيري (pictogram) .. مثل (يشرب / يصلي / يرحل) إلخ
- شكل نوعي (ideogram) .. مثل (طيب / خبيث) إلخ
- علامات تشكيل (vowels) .. (مطمورة ومستقلة)
- علامات ترقيم وتعداد (counting)

وهكذا نرى أن اللغة المصرية القديمة لا يمكن أن تكون لغة أبجدية وإنما هي لغة :

صوتية / اختزالية / أبجدية / تعبيرية / نوعية

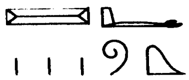
ويجب أن نتعامل معها على هذا الأساس بكل حرص ودقة

أمثلـــــة :



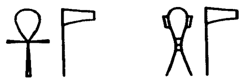
ومــا كـــــان

نلاحظ هنا أن الكلمة مكتوبة بصورة أبجدية تكاد تكون تامة ولكن تم انتزاع حرف الألف الأخـــير لأن إضافته هنا سوف يستهلك مساحة كبيرة لا ضرورة لها خاصة أن الكاتب المصري القديم كان يكتب حفرا على الصخور .. فكان لابد من الاختزال .



عــقـــود

نلاحظ هنا أن الكلمة مكتوبة بصورة شبه أبجدية ولكن تم استبدال حرف القاف الأخـــير بعلامـــة تعبيرية هي علامة الكتاب أو العقد المكتوب مع وجود علامة الكثرة أسفله للتعبير عن الجمع .



السميـــع العليــــم

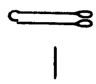
الكاتب الفرعوني استخدم هنا علامة واحدة ككلمة كاملة وهما كلمتي .. السميـــع  العليـــم  مع استخدام علامة العلـــم  كأداة تعريف بنغمة (ألـــ) هنا لا توجد أبجدية وإنما اخـــتزال كامل .. وهي إحدى صور الكتابة المصرية القديمة التي فشل شامبليون في اكتشافها .

٢ - أنه فشل في اكتشاف وجود حرف (اللام) بكل نغماته ومشتقاته في العلامات الهيروغليفية رغم أهميته البالغة . وبدون نغمة حرف اللام تصبح اللغة المصرية القديمة مسخ مشوه وهو ما فعلته نظرية شامبليون بالفعل في اللغة المصرية القديمة

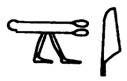
أمثلة :



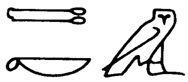
بعض العلامات التي لها نغمة حرف اللام والتي فشل شامبليون في اكتشافها



الله



إلى



ملك

نلاحظ أيضا أن شامبليون فشل في اكتشاف النغمات المتعددة لعلامة (التل ⌓) الفرعونية والتي تعتبر السر الأعظم والمفتاح الحقيقي لقراءة اللغة المصرية القديمة بصورة صحيحة . لقد سماها شامبليون (رغيف العيش) وهي تسمية خاطئة وأعطاها نغمة واحدة فقط هي نغمة (ت) في حين أن لها أربعة نغمات مختلفة هي (ل / ت / ط / هه) !



ل / ت / ط / هه

علامة التل

٣ – أنه أخطأ في نقل المنطوق الصوتي لعدة علامات أساسية .. منها على سبيل المثال :



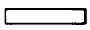
ف F

ترجمها شامبليون خطأ بنغمة (p) في حين أن اللغة المصرية القديمة لا تعرف هـــذا الصـــوت على الإطلاق .

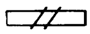


ز / ذ / ظ

ترجمها شامبليون خطأ بنغمة (ف) في حين أن نغمتها الصحيحة هـــي (ز) وكـــل درجاتـــها الصوتية مثل (ز / ذ / ظ) .



ح



ش

لم يستطع شامبليون التفرقة بينهما واعتبرهما حرف واحد بنغمة (ش) !

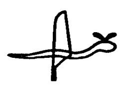


ل / أل / اللـــه

قرأها شامبليون على أنها (نتـــر) !! ولم يكتشف نغمتها الحقيقية على الإطلاق '

أمثلـــة على استخــدام علامـــة القوقـــع (ز / ذ / ظ)

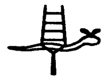




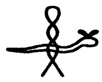
إذا



ذو القـــوة



العلي العظيم



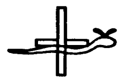
ذو حظ عظيم



ظلا ظليلا



الخزي العظيم



ذائقـــة الموت



زهوقـــا

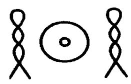
٤ - أنه فشل في اكتشاف الرمزية في العديد من العلامات الهيروغليفية الهامة التي تعــبر عــن كلمات أو جمل صوتية كاملة .

أمثلـــة :



رب العالميـــــن - الرحمــــــن

قرأها شامبليون خطأ بنغمة (رع) وهو ما أدى إلى تشويه معنى الجملة تماما وما ترتب عليــها من أخطاء جسيمة في ترجمة النصوص الفرعونية .



الحمـــد للـــه رب العالميـــن - الرحمـــن الرحيـــم

قرأها شامبليون بنغمة (حيـــح) !! وهو ما أدى إلى المزيد من تشويه اللغة المصرية القديمــــة بصورة خطيرة أدت إلى تزييف كل الحقائق عن ديانة وتاريخ مصر الفرعونية .



الدعـــوة التـــامــة

قرأها شامبليون بنغمة (دوات) ' وترجمها إلى (نجمة الصباح) !! مع المزيد من التزوير

ثانيــا : تصنيف العلامات الهيروغليفية إلى عشرين عائلة صوتية أساسية مستقلة

(نورد هنا فقط بعض العينات من هذه العلامات)

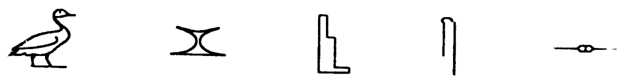
١ - عائلة نغمة حرف الألف (ء / أ) وتشمل كل مشتقات الألف والهمزة .. آ / إي / أو :



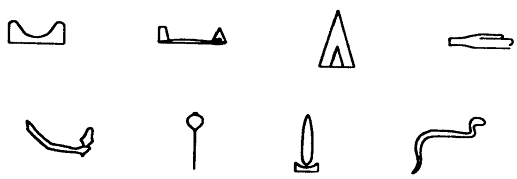
٢ - عائلة نغمة حرف الباء (ب) :



٣ - عائلة نغمة حرف السين (س / ص / ث) :



٤ - عائلة نغمة حرف الدال (د / ض) :



٥ - عائلة نغمة حرف الفاء (ف) :



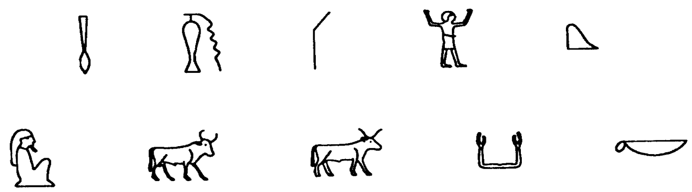
٦ - عائلة نغمة حرف الجيم (ج) :



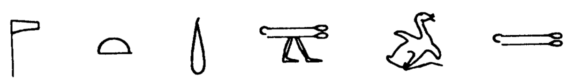
٧ - عائلة نغمة حرف الهاء (هـ / ه) :



٨ - عائلة نغمة حرف الكاف (ق / ك) :



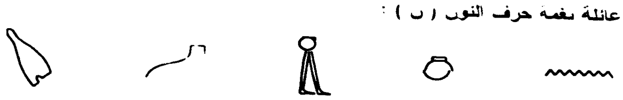
٩ - عائلة نغمة حرف اللام (ل) :



١٠ - عائلة نغمة حرف الميم (م) :



١١ - عائلة نغمة حرف النون (ن) :



١٢ - عائلة نغمة حرف الواو (و) :



١٣ - عائلة نغمة حرف الراء (ر)



١٤ - عائلة نغمة حرف التاء (ت / ط / ـة) :



١٥ - عائلة نغمة حرف الياء (ى) :



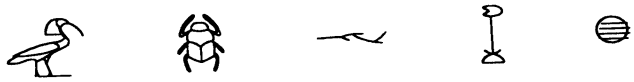
١٦ - عائلة حرف الزين (ز / ظ / ذ) :



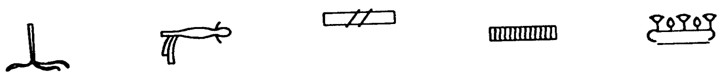
١٧ - عائلة حرف الحاء (ح) :



١٨ - عائلة حرف الغين (خ / غ) :



١٩ - عائلة حرف الشين (ش) :

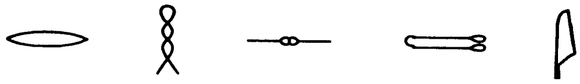


٢٠ - عائلة حرف العين (ع) :



ثـــالثـــا : طـــرح مبـــدأ الحـــروف المحـــركـــة

إن أحد الدعائم الأساسية التي ترتكز عليها نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة هـــو مبدأ الحروف المحركة (motorizing letters) التي اكتشفها مبكرا لتعطي نظريته بعدا غـــير مسبوق في حل شفرة اللغة المصرية القديمة وبالتالي قراءة النصوص الهيروغليفيـــــة بصـــورة حقيقية لأول مرة في التاريخ بعد اندثار الخط الهيروغليفي في القرن الرابع الميلادي . والمقصود بالحرف المحرك هو الحرف الذي إذا أضيف إلى كلمة مختزلة حركها إلى كلمة أبجدية صحيحـــة لها نغمة معروفة ومعنى منطقي . وقد شرحنا من قبل أن الكاتب الفرعوني أضطر إلـــى إجـــراء عمليات اختزال واسعة للكلمات لتقليل المجهود الجبار المبـــذول فـــي الكتابـــة علـــى الصخـــور والأحجـــار . وكان لابد من اتباع قاعدة محددة لنزع أو إضافة هذه الحروف للكلمات المختزلـــة حتى تخضع عملية الاختزال لمقاييس علمية . وقد وقع اختيار علماء اللغة الفراعنة الأوائل علـــى كلمة (السحـــــر) لتشكل حروفها مجموعة (الحـــروف المحـــركـــة) .. كما يلي :



أ ل س ح ر

أمثلـــة :



اب + ح = يحـــب



أو + ل = أول



مــر + أ = أمــر



عبـــي + ر = عــربـــي



عـــي + س = سـعـــي

رابعـــا : شرح المعنى العام لكل علامة هيروغليفية على حدة

عندما قام المصري القديم في العصور السحيقة لما قبل الأسرات بتصميم العلامات الهيروغليفيـــة لتكون أول أبجدية لغوية عرفها العالم كان يضع في اعتباره أن يكون لكل علامة معنى عام محدد وهو ما أطلقنا عليه الشكل التعبيري أو الشكل النوعي . لذلك يجـــب علينـــا بدورنـــا أن نحـــاول اكتشاف هذه المعاني العامة لكل علامة هيروغليفية .

أمثلـــة :



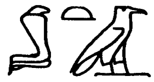
الأعلـــــى



الأعـــلـــــى



كبيـــر / أكبـــر



اللـــــه أكبـــــر



صـــالــــح



قبــــول



صـــــدق



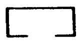
يشهد / يتشهد



يضـــرب



يرضـــى



بيـــت



فـــلاح



مقـــاتـــل



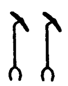
يقـــول

خامسا : طرح مبدأ استخدام كل علامة هيروغليفية ككلمة كاملة مستقلة واستخدام الإشارات الهيروغليفية كلغة اختزال

راجــع الأمثلــة المطروحــة في البنــود السابقــة

سادسا : استخدام العلامات الهيروغليفية كمكونات صوتية لتكوين كلمات أو جمل صوتية كاملة بصرف النظر عن المعنى العام لكل علامة

أمثلــة :



وســـواس

هنا نجد أن علامة (واس) استخدمت مرتين متتابعتين لتعطي نغمة كلمة (وســـواس) كــالتي وردت في عبــارة (الوسواس الخناس) بالرغــم مــن أن المعنى العــــام لعلامــــة (واس) هــو (الواسع)

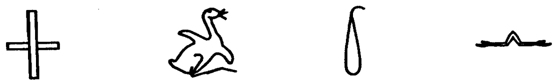


فــريـــق

هنا نجد أن علامة المجداف استخدمت أبجديا كحرف (ق) عادي رغــم أن المعنــى العــام للعلامة هو (قوة) .. أيضا علامة (البيت) استخدمت بنغمة (فــر) .

سابعـا : علامـات النهـي والرفـض والامتنـاع

أمثلــة :



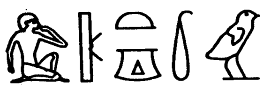
لا   لا   لا   لـم



لــن



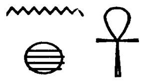
مــا   ....   ش



ولا تجــد

ثامنـــا : خلق قاموس لغوي صحيح لكافة معاني العبارات الهيروغليفية المختزلة

أمثلـــة :



عليمـــا خبيـــرا

(عنـــخ)



الكتـــاب الحكيـــم

(كـــام)



كـلمـــة اللـــــه

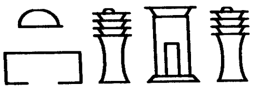
(كمـــت)

الشهادة
ورفع القواعد





نلاحظ أن علامة الشهادة R11 صممها المصريون القدماء على شكل أربعة قواعد صخرية مرفوعة فوق عامود حجري . لذلك استخدمها الكاتب المصري القديم لتعبر عن كلمة (شهد / شهيد / شهادة) وكل مشتقاتها .. كذلك لتعبر عن عبارة (القواعد / رفع القواعد) .

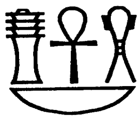


رفع قواعد البيت

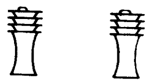


شهد

(أنظر قاموس واليس بدج ص ٩١٤)



وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم



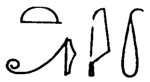
الشهادتين



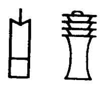
أشهد



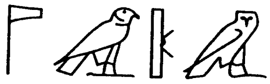
ان



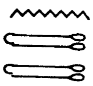
لا إله إلا الله



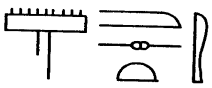
أشهد أن



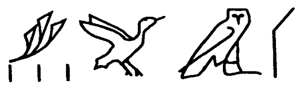
محمدا رسول الله



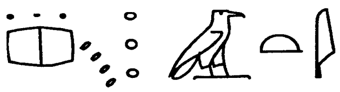
أن لا إله إلا الله



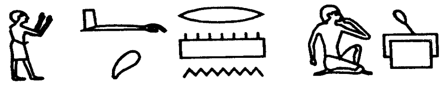
أن محمدا رسول الله



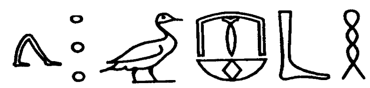
إقام الصلاة



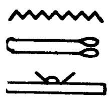
إيتاء الزكاة



صوم رمضان

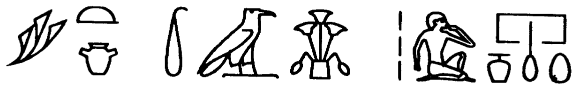


حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا

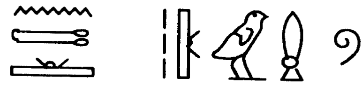


نيـــــل = نعمـــــة اللـــــه

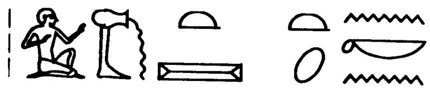
وردت عبــارة (نعمـــة اللــه) كثيــرا في النصوص الفرعونية وكان يرمز لكلمة (نعمـــة) بالمـــاء او حرف (ن ~~~~) وهو عبارة عن رسم يعبر عن ماء جاري أمـــا حرف الـلام فيرمز إلى كلمـــة (اللـــه) كما أوضحنا من قبـل على ذلك كانت القـــراءة الظاهريــة لعبـارة (نعمـــة اللـــه) المختزلة هي (نيـل) وهو الاسم الذي اطلقــه المصريون القدماء على نهــر النيـل لانـــه هـــو (نعمـــة اللــه) بالفعـل . ورمـــزوا لعبـارة (نعمـــة اللـــه) بالربـــة (نعمـــة / نـــت) وأيضا بالربـــة (نيـل)



فكلوا مما رزقكم اللـــه حــــلالا طيبـــا



واشكـــروا نعمـــة اللـــه



إن كنتـــم إيـــاه تعبــــدون

الشـــيطـــــــان



أعــوذ باللـــه من الشيطـــان الرجيـــم . بسم الله الرحمن الرحيم .. اختصرت إلى (بــس)



رمـــوز الشيطـــان في مصـــر الفرعونيـــة

كلمـــة

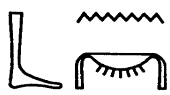
الـــحُــــــــــــب

فـــي مصـــر الفرعونيــــة



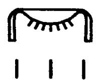
خُـــــب

قـــرأهـــا علماء المصريات خطـــأ (نـــوب !) بسبب وجـــود حـــرف (ن) أعلــــــى كلمـــــة واحـــدة فقـــط مـــن تكويناتهـــا العديـــدة .

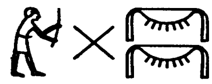


نُـحـــــب

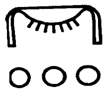
حرف (ح) هو حرف محرك في هذه الكلمة .. لذلك فهو لا يكتب . بذلك تكون القراءة الظاهرية للكلمة هي (نـــوب) بينمـــا القراءة الفعلية هي (نحـــب) .



يحبـــون

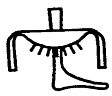


لا يحـــب المعتديـــن



المـــــال

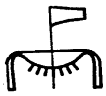
إذا رسمت علامة (الحــب) وأسفلهــا علامات القروش الذهبية فإن الكلمة تقرأ في هذه الحالــة (مــال / المـــال) حيث أنها مشتقة من العبارة (وآتـــى المــال على حبــه) وأيضـــا عبـــارة (وتحبون المــال حبــا جمــا) .



حبيـــب / حـــبَّــب / أحببـــت

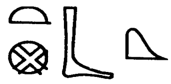


يحـــب الصـــابريـــن



حـــب اللـــه / اللـــه يحـــب

قِبلي وبَحري



قِبلة

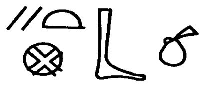


قِبلة ترضاها

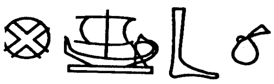


القِبلة

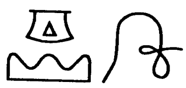
Budge dictionary p. 1044



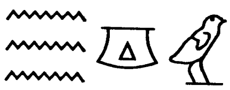
وجه قِبلي



وجه بَحري



وجه قِبلي



وجه بَحري

Budge dictionary p. 976



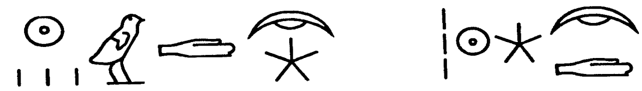
يوم شهر سنة



حَول

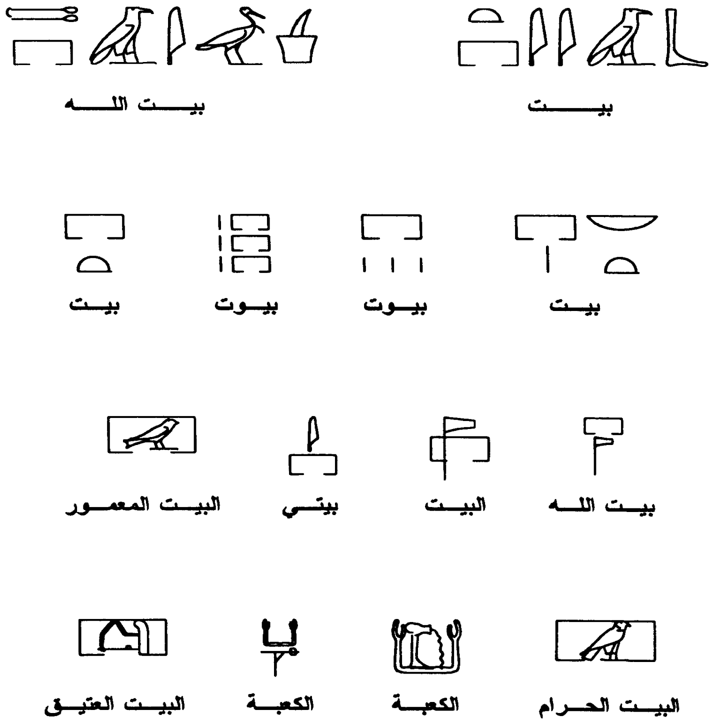


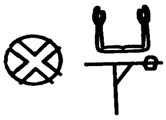
يوم القيامة   أبد / أبدا



أياما معدودات

بيت الله / البيت / الكعبة

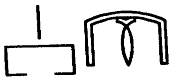




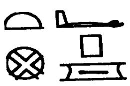
الكعبـــــة

ترجمها بــدج إلى (مدينة في مصر)

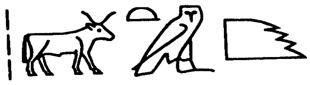
أنظر قاموس بــدج ص ١٠٤٥



المسجـد الحــرام



عــرفــات



أكملــت لكــم

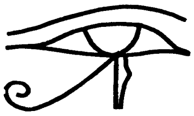


أكملــت لكــم



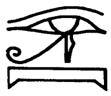
أكملــت لــكــم

عيـــن روح الــقـــدس



كيــف نقــرأ هــذه العلامـــة ؟

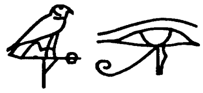
لهــذه العــلامة الهامــة عــدة نغمــات في النطــق . كــل نعمــة تتوقــف علــى الإشــارات الهيروغليفيـــة المصاحبـــة لها مثــل :



روضـــــة
(من ريــاض الجنـــة)



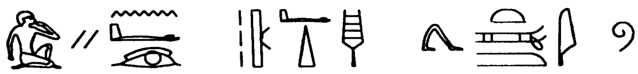
بســـم اللـــه الرحمـــن الرحيـــم



روح القـــــدس



اليـــوم أكملــت لكــم دينكــم



وأتـــممــت عليكــم نعمتـــــي



ورضيــت لكــم

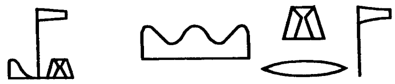


الإســـــلام دينــــــا

5:3



اليـوم الآخـر



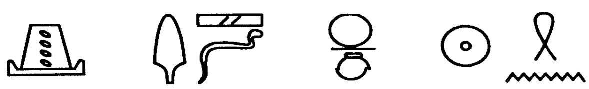
الآخـــرة (خيـر وأبقـى)



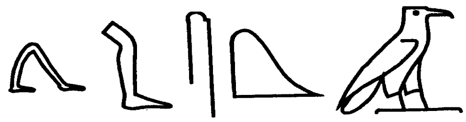
يـــوم الـديـــن



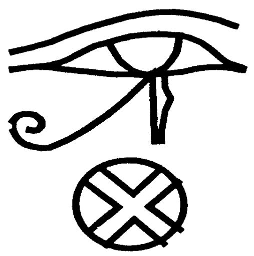
ألـــف سنـــة



شهـــر رمضـــان (الــذي أنـــزل فيــه القــرآن)

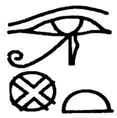


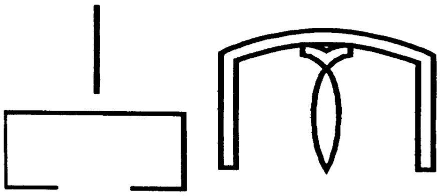
الأقصــــــى



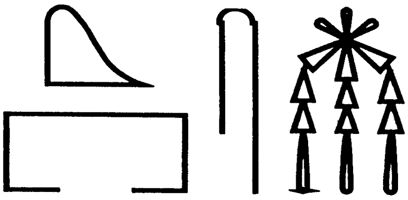
القـــــدس

أنظــر قاموس واليس بــدج ص ٩٧٦

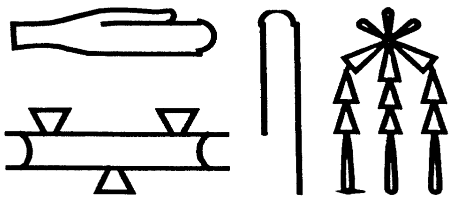




المسجد الحرام

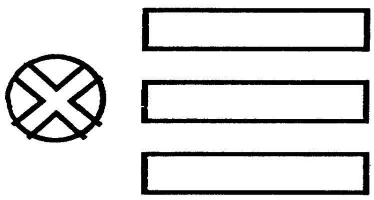


المسجد الأقصى



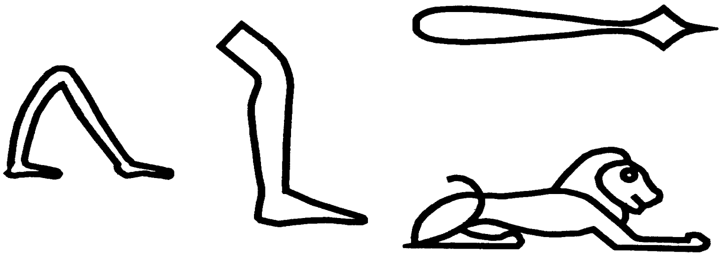
المسجـــــد الأقصـــــى

أنظر قاموس واليس بدج ص ١٠٠٢



الحـــــــدود

أنظر قاموس واليس بدج ص ٧٢٠



عــا – ر – ب – ي

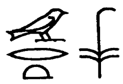
عــربـــــــي

أنظر قاموس بدج ص ١١٢

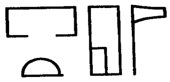
بعــض الرمــوز المصــريــة المقــدســة



القــرآن



ســورة



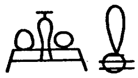
الفاتحــة



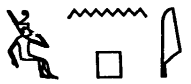
البقــرة



آل عِـمــران



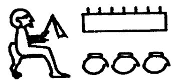
المــائــدة



الأنفــال



مــريــم



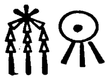
المؤمنــــون



النـــور



الأعــلى



الشمــس



الفيــــل

تاسعا : القواعد الحقيقية للنحو والإعراب في اللغة المصرية القديمة

قواعد النحو والإعراب في اللغة المصرية القديمة مطابقة تماما لقواعد النحو والإعراب في اللغة العربية .. فالمصدر واحد

عاشرا : ثبات المنطوق الشفهي للغة المصرية عبر العصور المختلفة بدأ من عصور ما قبل الأسرات وحتى اليوم

نلاحظ أن خط أو حرف اللغة المصرية مر بثلاثة مراحل زمنية رئيسية قبل أن يستقر إلى وضعه الحالي . تتلخص هذه المراحل فيما يلي :

١ - الفترة من عصر ما قبل الأسرات وحتى عام ٣٩٠ م :

وهي مرحلة الخط أو الحرف الهيروغليفي الذي استخدم رسميا في مصر الفرعونية لعهود تاريخية طويلة منذ العصور السحيقة لما قبل الأسرات وحتى نهاية القرن الرابع الميلادي . ونلاحظ أن العلامات الهيروغليفية المكونة للغة المصرية القديمة كانت تتمتع بثبات عجيب طوال هذه العصور .. منها على سبيل المثال :



معنى ذلك أن المنطوق الشفهي للغة المصرية القديمة كانت أكيد الثبات على مدى آلاف السنوات وحتى نهاية القرن الرابع الميلادي . وكما لاحظنا في إثبات منطوق اللغة المصرية القديمة في بداية المحاضرة .. فإن هذا المنطوق لم يتغير إلى الآن قيد أنملة .

٢ - الفترة من عام ٣٩٠ م - ٦٤٠ م :
في هذه المرحلة جرت عدة محاولات لتطوير الخط الهيروغليفي إلى الهيراطيقي ثم إلى الديموطيقي الحديث وهي خطوط كانت معاصرة للخط الهيروغليفي ولكن كانت تستخدم بصورة شعبية بعيدا عن النصوص الدينية . إلا أن هذه الخطوط لم تستقر إلى شكل نهائي وإنما كانت محاولات تحسينها وتطويرها تجري باستمرار .
نلاحظ أيضا أن مصر كانت في هذه الحقبة تحت الاحتلال الروماني الذي استمر لفترة طويلة فجرت محاولة متوازية لإحلال الحرف اليوناني محل الحروف المصرية الثلاث الهيروغليفية والهيراطيقية والديموطيقية إلا أن هذه المحاولة فشلت فشلا ذريعا لعدم تطابق الأصوات الأوروبية اللاتينية بالأصوات المصرية السامية . وقد سميت هذه المحاولة باللغة القبطية التي افتقرت إلى كل مقومات اللغة الصحيحة فماتت في مهدها .. وسنشرح ذلك في باب مستقل . وقد انتهت هذه المحاولة تماما بإحلال الخط العربي محل الخطوط السابقة . كما أننا نلاحظ أيضا أن الشعب المصري كان بمعزل عن هذه المحاولات الرسمية لتغيير خط الكتابة وأن لغته الصوتية المنطوقة لم تتغير قيد أنملة والتي لا زلنا نتحدث بها إلى الآن .

٣ - الفتره من عام ٦٤٠ م وحتى الآن .
وهي الفترة التي ساد فيها الخط العربي المشتق مباشرة من العلامات الهيروغليفية وبنفس النغمات الصوتية ولكن ليصبح أبجدية خالصة بدلا من الخط الهيروغليفي المركب . وقد استعار الخط العربي بعد ذلك علامات التشكيل الهيروغليفية مثل الفتحة والضمة والكسرة لينتهي إلى الخط العربي المجود الذي نستعمله الان . نلاحظ ايضا للمرة الثالثة أن المنطوق الشفهي للغة المصرية لم يتغير أيضا خلال هذه الحقبة الزمنية التي هي استمرار لمنطوق اللغة المصرية في جميع مراحلها التاريخية . وعندما شرعت في شرح نظريتي ومناقشة علماء العالم على الانترنت قال أحد العلماء .. نظريتك غير منطقية لأنك تنطق الكلمات الهيروغليفية بنغمة عربية . قلت له . قد تكون محقا لأنني لاحظت أيضا أن الشعب الإنجليزي يتحدث باللغة الأمريكية . فرد بصورة فورية قائلا .. لا بل الشعب الأمريكي هو الذي يتحدث الإنجليزية لأن الحضارة الإنجليزية تسبق الحضارة الأمريكية بألفي عام .

قلت له .. وهل الحضارة المصرية لا تسبق الحضارة العربية بعشرة آلاف عام على أقل تقديـر ؟ هنا بهت هذا العالم ولم يستطع أن يستمر في المناقشة وتدخل عالم آخر وقال له .. ألا تعلـم أن هناك اكثر من عشرة آلاف كلمة مصرية فرعونية ضخت في اللغة العربية بدون أدنى تغيـير أو تحريف وأن هذا هو ما أمكـن حصره فقط ؟ وهو ما صـرح بـه أيضا عالم المصريات الشـهير (جيمس هنري برستيد) .

هكـذا أيهـا السادة نجـد أن اللغة المصرية القديمة هي الأساس الفعلـي لمعظـم اللغـات الشرقيـة بمـا فيهـا اللغة العبريـة واللغة العربيـة . من هنـا أيضا يأتي صحـة التصريـح الأول في نظرية أسامة السعداوي والذي ينص على :

اللغـة المصرية لم تتغير شفهيا حرفا واحدا منذ عصور ما قبـل الأسرات وحتى يومنا هذا .. بمعنى أننا نتحدث تماما كما كان أجدادنا المصريون القدماء يتحدثون



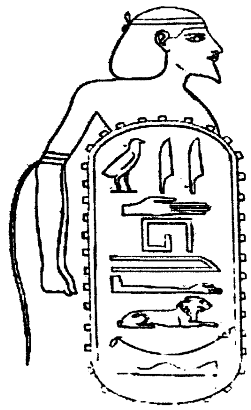
وقـالـوا سمعنـا وأطعنـا



غفرانـك ربنـا وإليـك المصيـر

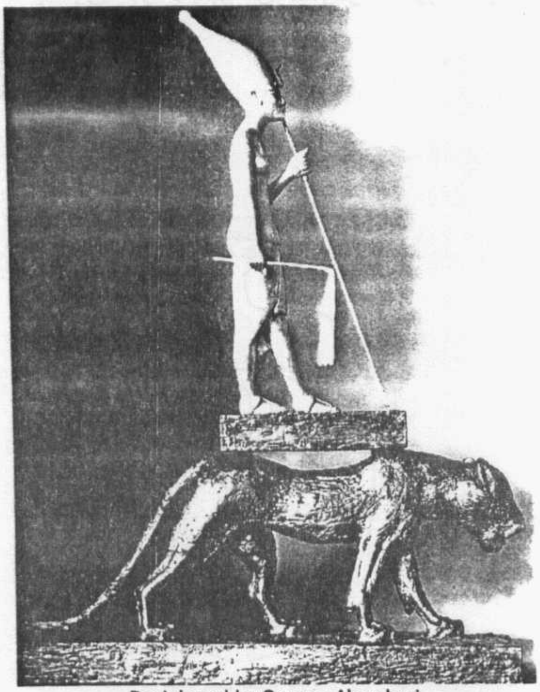
حادي عشر : فـــك رموز وترجمة معاني الصور الفرعونية المختلفة باعتبارها جزأ لا يتجزأ من النصوص المصرية القديمة

أمثلـــة :



Deciphered by : Ossama Alsaadawi

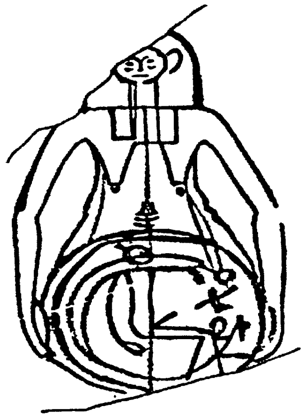
وقالـــت اليهـــود يـــد اللـــــه مغلولـــة غلـــت أيديهـــم ولعنـــوا بمـــا قالـــوا



Deciphered by Ossama Alsaadawi

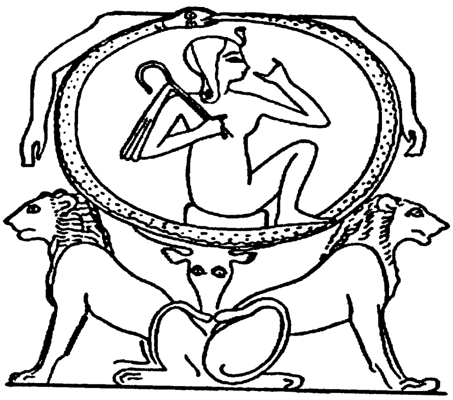
ثم جئت على قدر يا موسى

طه ٤٠



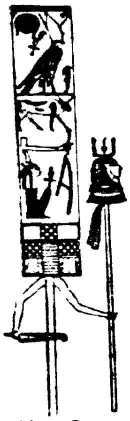
Deciphered by : Ossama Alsaadawi

ووصينـــا الإنســـان بوالديـــه حملتـــه أمـــه وهنـــاً علـــى وهـــن



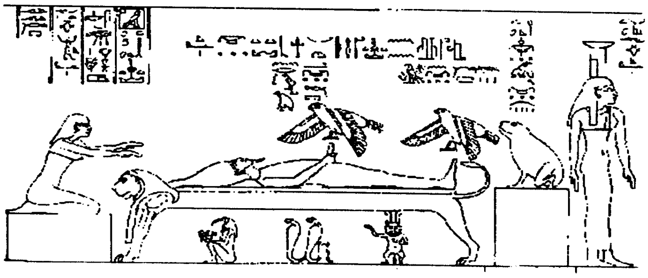
Deciphered by · Ossama Alsaadawi

الذي لـه ملك السماوات والأرض
ولـــم يتخـــذ ولـــدا ولـــم يكـــن لـــه شريـــك في الملـــك
وخلق كل شيء فقـــدّره تقديـــرا



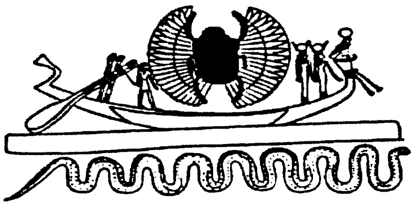
Deciphered by : Ossama Alsaadawi

ينّـــزل الملائكـــة بالـــروح مـــن أمـــره على من يشـــاء من عبـــاده
أن أنـــذروا أنـــه لا إلـــه إلا أنـــا فـــاتقـــون



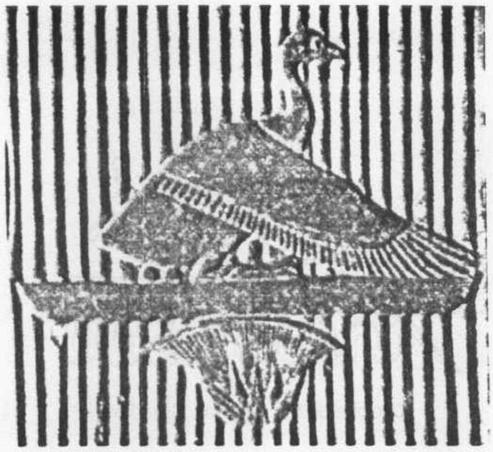
يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون . ا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون

الأعراف ٢٦-٢٧

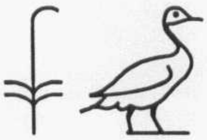


Deciphered by : Ossama Alsaadawi

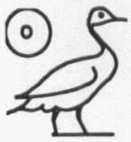
وربك الغفور ذو الرحمة
لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجّل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا



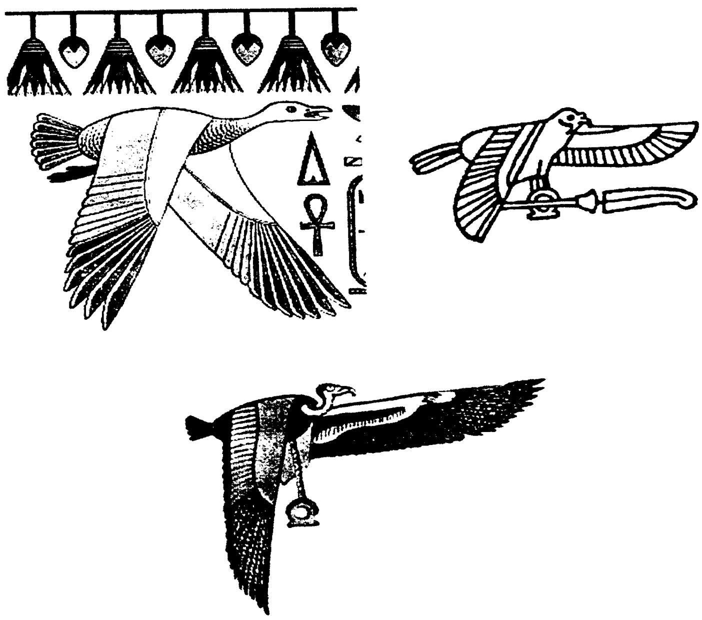
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين



رسول



رسول رب العالمين



كل هذه العلامات تقرأ

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين



وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد*



وللــه المشــرق والمغــرب فأيــن مــا تولــوا فثــم وجــه اللــه

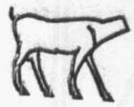
إن اللــه واســع عليــم

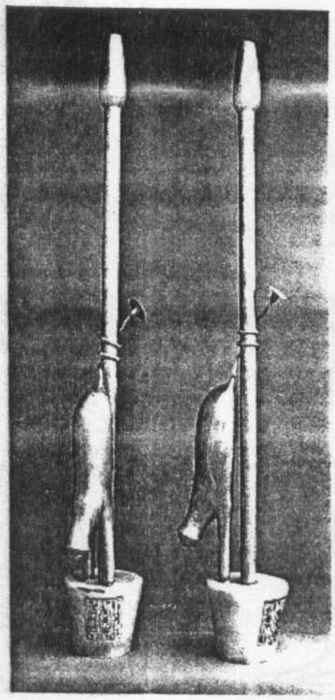
نــلاحــظ تكويــن علامــة الرحمــن كدائــرة كبيــرة وســط الصــورة
كمــا نلاحــظ إشــارة الرؤوس إلى المشــرق والمغــرب



قـــال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليـــه
وإلا تصرف عني كيدهـــن أصـــب إليهـــن وأكن من الجاهلين

الصورة توضح النسوة وهن يداعبن سيدنا يوسف الذي يفرد ذراعيه،على هيئة علامة (لا) ويضع على رأسه تاج أو علامة (النذير المبين) التي تدل على النبوة







يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي

ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون

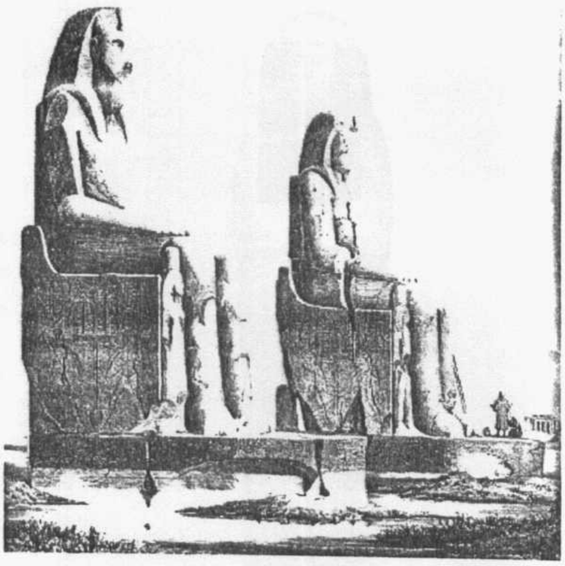


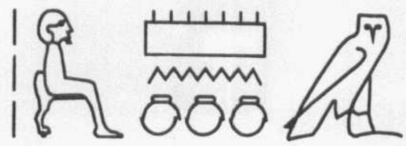
Deciphered by : Ossama Alsaadawi

... فــإذا دفعتــم إليهــم أموالهــم فأشهــدوا عليهــم
وكفــى باللــه حسيبــا



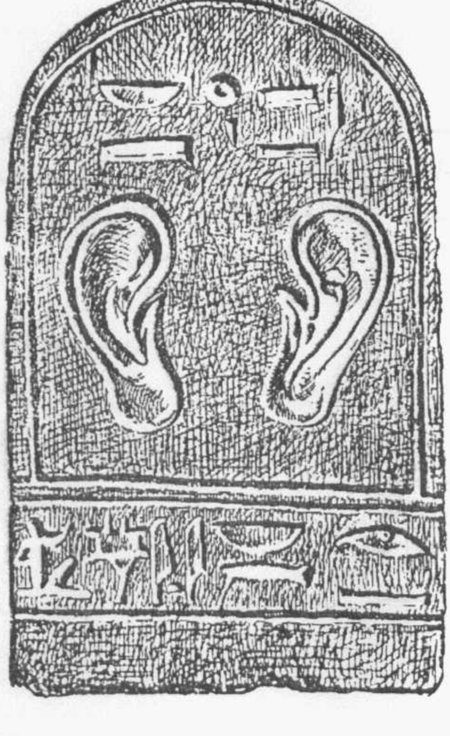
حرص قدماء المصريين على تصوير أنفسهم في وضع الصلاة القائمة سواء في حياتهم أم في مماتهم .. ونلاحظ ذلك من آلاف التماثيل والتوابيت والصور الجدارية أو البردية التي تركوها





مــؤمنـــــــون

قــرأهـا علـمـاء المصـريـات (مـيـمـــون !!)



انـــه سميـــــع قريـــــب

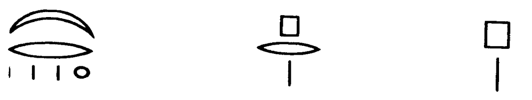
(أميــن يــا رب العالميــن)

الأعـــداد والأرقـــام والكســـور
فـــي مصـــر الفرعونيـــة

أولا - النطـــق :

كـــان أجدادنـــا ينطقـــون الأرقـــام كما ننطقهـــا نحـــن الآن بـــدون أدنـــى تحـــريف أو تغييـــر .. فإذا قلنـــا (واحـــد) فإنهم كانوا يقولون (واحـــد) وإذا قلنـــا (أربعة) فإنهم كانوا يقولون (أربعة) وإذا قلنا (عـــشرة) فإنهم كانوا يقولون (عـــشرة) وإذا قلنا (نص / نصف) فإنهم كانوا يقولون (نص / نصف) . لا شيء تغيّـــر بالنسبة (لنطـــق) الأعداد والأرقام والكسور .

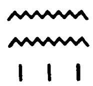
ثانيـــا - كتابـــة الأرقـــام بالحـــروف :

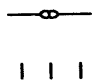


صفـــر   صفـــر   صفـــر

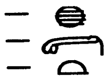


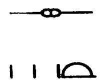
واحـــد   أحـــد

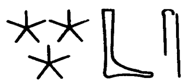

اثنين

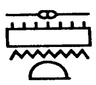

ثلاثة


أربعة


خمسة


ستة


سبعة


ثمانية


تسعة


عشرة

بعض العلامات الدالة على الأرقام والترقيم



ثالثـــا - الأعـــداد بالترقيـــم :



احـــاد عشرات مئـــات آلاف

مثلـة :



٤ ٤٠ ٢٠٠ ٣٠٠٠

خامســا - الكســور :



٣/١ ١٠/١ ٣٠/١ ١٠٠/١

البـــاب الـرابــــع

اللغـــة القبطيـــة
تعريفهـــا واستدلالاتهـــا





رابعـــا : اللغة القبطية .. تعريفها واستدلالاتها

١ - الفترة الزمنية التي وقعت فيها اللغة القبطية

من عام ٣٩٠ م - وحتى دخول العرب مصر عام ٦٤٠ م .. هي الفترة التي تمت فيها محاولـــة استبدال الحروف الأبجدية اليونانية بالأبجدية المصرية سواء كانت هيروغليفية أو ديموطيقية .

٢ - تعريف اللغة القبطية :

هي محاولة لاستبدال الأبجدية المصرية بالأبجدية اليونانية .. ولا علاقة لهذه المحاولة بالمنطوق الشفهي الفطي للغة المصرية الشعبية . وقد أتـــت هذه المحاولة بعـــد أن ثـبّـــت المســـتعمر الروماني أقدامه في مصر بعد فترة احتلال طويلة جدا بلغت ما يزيد عن ١٠٠٠سنة .. بدأ مـــن عام ٣٣٠ ق . م .. وحتى عام ٦٤٠ م .

يقول أنطون ذكري في كتابـــه المعـــروف (مفتـــاح اللغـــة المصريـــة القديمـــة) تحت عنـــوان (اللغة القبطية وكتابتها) ص ١٢٠ .. (في سنة ٣٨٩ م حرم الإمـــبراطور ثيـــودوس الديانـــة المصرية الوثنية وغلقت الهياكل تنفيذا لأمره وأصبحت الديانة الأرثوذكسية هي الديانة الرســـمية للحكومة) .. وبذلك بطلت نهائيا الكتابة الهيروغليفية و الديموطيقية :

(واقتبسوا الحروف الهجائية اليونانية وأضافوا لها سبعة حروف من اللغـــة المصريـــة بـــالخط الديموطيقي لعدم وجود ما يماثلها لفظيا في الأبجدية اليونانية)

وهكذا عرف .. أيها السادة .. هذا الخليط الوليد الذي لا يوجد له أي أســـــاس مصـــري باللغـــة القبطية .. التي رفض الشعب المصري بشدة استعمالها في كتاباته الشـــعبية لشـــذوذها الشـــديد وبدائيتها وجهلهم بها .. مما أدى إلى انتشار أمية الكتابة والقراءة بصورة وبائية بيـــن جمـــوع الشعب المصري في ذلك الوقت .

كما يقول فؤاد ذكري ص ١٢٤ :
(اندمج كثير من الكلمات اليونانية في اللغة القبطية لأن أغلب الكتب القبطية ترجمت من اليونانية فكان من السهل عليهم نقل الكلمات اليونانية إلى لغتهم .. كما سهل عليهم في بدء الأمر نقل الأبجدية اليونانية ..
ولم يجد الأقباط في لغتهم الأصلية كثير من الاصطلاحات للتعبير بها عن الأفكار الجديدة التي أدخلتها المسيحية في عقائدهم ..
وكانت اللغة اليونانية منتشرة انتشارا كبيرا في أرض مصر في بداية ظهور الديانة المسيحية ..
ويعبر الأقباط للآن في بعض طقوسهم الدينية باللغة اليونانية)

هذه أيها السادة هي شهادة خبير في اللغة القبطية من الأقباط المصريين وهو يشرح لنا بوضوح أن اللغة القبطية واللغة اليونانية هما وجهان لعملة واحدة .

وعلى ذلك نستطيع أن نعرف اللغة القبطية على أنها

اللغة اليونانية المتداولة بين الجالية اليونانية في مصر
وبعض المصريين المختلطين بهم
ولا علاقة لها باللغة الشعبية المصرية السائدة في ربوع الأراضي المصرية كافة

الحروف الأبجدية القبطية : تحتوي اللغة القبطية على ٣٢ حرف :

هي عبارة عن ٢٥ حرف يوناني أبجدي .. تم إضافة ٧ حروف أبجدية مجهولة المصدر .. قيل أنها حروف ديموطيقية ! وإليكم أيها السادة هذه الحروف ال ٣٢ التي قيل أنها تمثل اللغة المصرية القديمة .. وأترك التعليق لكم :

alpha - bita - gama - delta - epsilon (son) - zeta - ita - theta - iyota - kappa - lambda (laoula) - miu (mi) - niu (ni) - exi - omikron (ou) - pai - rho - sigma (sima) - tau - hehou - yopsilon - fai - ki - epsi - omega :

تنطق كما يلي : ألفا - بيتا - جاما - دلتا - إبسيلون (سو) - زيتا - إيتا - ثيتا - إيوتا (يوتا) - كابا - لمبدا (لولا) - مي - ني - إكساي - أوميكرون (أو) - باي - رو - سيجما (سيما) - تاو (تاف) - هيهو (هيه) يوبسيلون - فأي - كاي (كي) - إبساي - أوميجا (أوو) .

ثم سبعة حروف :

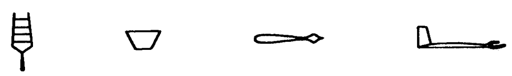
shai - fai - khai - hori - guanga - tshima - ti
شاي - فاي - خاي - هوري - جنجا - اتشيما - تي

فهل هذه النغمات تمت لنغمات الكلمات المصرية بأي صلة ؟

ونلاحظ أيها السادة أن حروف اللغة القبطية تشمل العيوب الجسيمة الآتية :

١ - أنها لا تحتوي على الحروف المميزة للغة المصرية القديمة التي وردت في كافة المراجع الهيروغليفية والتي اتفق على صحتها كافة علماء المصريات وهي :

أ - حرف العين (ع) .. وهو من أهم ما يميز اللغة المصرية القديمة .. والممثل بالعلامات ..



كل هذه العلامات الهيروغليفية لها نغمة حرف (ع) المصري الذي لا مثيل له في اللغة القبطية

ب حرف الحاء (ح) . وهو أيضا من أهم ما يميز اللغة المصرية القديمة .. والممثل بالعلامات



كل هذه العلامات الهيروغليفية لها نغمة حرف (ح) المصري الذي لا مثيل له في اللغة القبطية

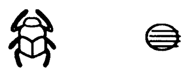
ج - حرف الضاد (ض) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية
وهو حرف لا مثيل له أيضا في اللغة القبطية !!



د - حرف القاف (ق) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..



هـ - حرف الغين (غ) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..



و _ حرف الصاد (ص) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..



ل - حرف الطاء (ط) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..



وكمثال : كيف نكتب باللغة (القبطية) الأسماء (القبطية) التالية :

عزيز / أمجد .. حبيب / هاني .. خليل / غالي .. فائق / شكري .. داوود / رياض .. سمير / ويصة .. عطية / تادرس .. ؟

وعندما واجهت أحد علماء اللغة القبطية في مناظرة عامة وطلبت منه أن يكتب هــــذه الأســماء بالحروف القبطية فشل فشلا ذريعا ! لسبب بسيــط جــدا هو أنه لم يجد حروفا قبطيــة منــاظرة لهذه الحروف !! بل إنه فشل في كتابة كلمة (قبطي) نفسها وهــو مــا أثـــار دهشــة كافــة الحضور!

٢ - أن هناك حروف مكررة في اللغة القبطية لا معنى لوجودها .

وهكذا أيها السادة نحن نرى بوضوح تــام من خلال المقارنات الصوتيـــة الواضحـــة لأبجديــات اللغتين الهيروغليفية والقبطية أنه لا يوجد أدنى علاقة بينهما .. وإنما هي كانت محاولة لمحـــو اللغة المصرية من جذورها واستبدالها بلغة أوروبية تحت مسميات مختلفة .

في حين أننا نرى أن أبجدية اللغة العبرية التي تسبق اللغة القبطية بآلاف السنوات والمســـتمدة من العلامات الصوتية الهيروغليفية تحتوي على الكثير من أصوات الحروف المصرية كما يلي :

ألف - بيت - جيمل - دالت - هه - واف - زاين - حيت - طيت - يود - كاف - خـــاف - لمد - ميم - نون - ثمخ - عاين - فه - صدق - قوف - ريش - شين - سين - تاف - أل

ونلاحظ أن اللغة العبرية تحتوي على كثير من الأصوات المصرية القديمة مثل :
(العين - القاف - الصاد - الحاء - الطاء) والتي تفتقر إليهــا اللغــة القبطيــة !

ولا يزال إلى اليوم من يدعي أن اللغة القبطية هي اللغة المصرية القديمة .. وأترك الحكــم لكــم أيها السادة . وفي أحد مناقشاتي مع أحد علماء المصريات على صفحات الانترنت قـــال لـــي أن تغيير هجائية اللغة من لغة إلى أخرى لا يفقدها جوهرها .. فكتبت له عشرة جمل عربية مكتوبــة بالحروف الإنجليزية وقلت له اقرأها إن استطعت وقل لي معناها وأنت تعرف اللغتين معا ففشـل . ويقول علماء المصريات أن تغيير هجائية أي لغة إلى هجائية أخرى غير متجانسة صوتيا يفقدهـا نسبها إلى اللغة الأم على الفور .. وهو تعريف معروف تماما لكل علماء اللغات .

أيها السادة إن من يتحدث عن اللغة القبطية هو كمن يتحدث عن رفات جثة ولدت ميتة منذ ١٦٠٠ عام . وإذا كان إخواننا الأقباط قد نجحوا في الحفاظ على قوام ديانتهم طوال هذه المدة الطويلة حتى في وجود الدين الإسلامي فلماذا لم ينجحوا في الاحتفاظ باللغة القبطية المزعومة ؟ والإجابة معروفة وهي أنه لا يوجد أصلا أي مقومات حقيقية لما يسمى باللغة القبطية . أما الدليل الحاسم على أن اللغة المصرية القديمة هي نفس اللغة التي نتكلمها الآن .. هو أن الأقباط أنفسهم رفضوا الـ ـي عن الأسماء المصرية القديمة المتوارثة جيلا بعد جيل .. مثل أسماء :

عزيز – أمجد – منير – غالي – جميل – مجدي – سمير – ويصة - سامي - يسري – ميلاد – سعيد – نخلة – سمعان – أمين – غالب – فؤاد - نسيم - حلمي – محب – عطية – سيدهم – زاهي – حنا – حبيب - شاكر - وفيق - فوزي – رياض – يوسف – موسى – داود – نعيم– خليل – شكري – لبيب - سيد – فايق – وهبة – وهيب – فرج – بشرى – إلخ .

كل هذه الأسماء أيها السادة كانت سائدة في مصر بين الأقباط مئات السنوات قبل دخول العرب مصر ورفضت معظم العائلات القبطية التخلي عنها لأنها أسماء مصرية قديمة خالصة . مما يؤكد صحة نظريتي .. أن اللغة المصرية لم تتغير شفهيا حرف واحد منذ عصور ما قبل الأسرات وحتى يومنا هذا .

ولكن هل معنى ذلك أننا لا نستفيد من حقيقة وجود هذه المحاولة التاريخية لاستبدال الأبجديه المصرية بالأبجدية اليونانية ؟ الإجابة هي . نعم إن الفائدة من دراسة أبجدية اللغة القبطية هي فائدة عظيمة .. فمنها نستخلص بعض العناصر الهامة :

العنصر الأول : هو حرف (اللام) .. فطبقا لشامبليون لا يوجد نغمة (اللام) في اللغة المصرية القديمة .. بينما حرف اللام هو من الحروف الأساسية في اللغة القبطية .

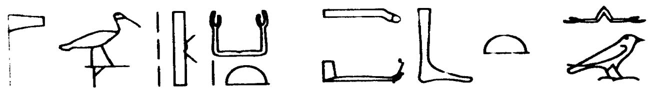
وبذلك يصبح واضحا لدينا تماما انهيــار فرضية شامبليون وكل علماء المصريات من خلو اللغــة المصرية القديمة من صوت أو نغمة حرف اللام .

العنصــر الثاني : هو حرف (الفاء) الفرعوني الذي ترجمه شامبليون خطأ إلـــى نغمـــة (p) التي لا مثيل لها في اللغـــة المصـــرية سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي ويقول أنطـون ذكري بعفوية شديدة في كتابه ص ١٢١ (مع أن p باليونانيه تلفظ ف بالمصرية) وهو لـــم يكن يدرك أنه بهذه المقولة إنما يهدم نظرية شامبليون من أساسها

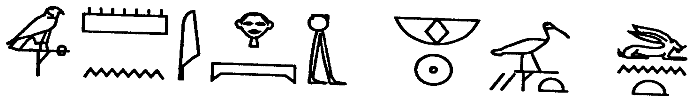


حـكمـــــة بـــالغــــة فمـــا تغـــن النــــــذر

نـــرى كيف تكتب هذه العبارة باللغة القبطية ؟



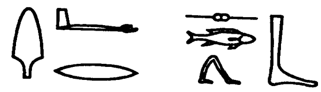
لا تبـــديـــل لكلمـــــات اللـــــــه



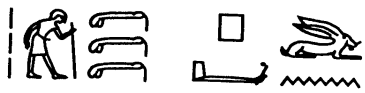
وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين



على قلبك لتكون من المنذرين



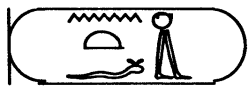
بلسان عربي مبين



وإنه لفي زبر الأولين

الباب الخامس

أمثلة من
أسماء الملوك



أنزل

قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم
وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط

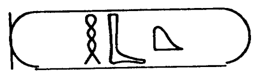
أسـمـاء ملـوك مصـر الفرعـونيـة

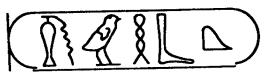


وإنـا لـه لحـافظـون

تنص نظرية شامبليون على أن الخراطيش تحتوي على أسماء ملوك مصر القديمة بعصورها المختلفة حتى القرون الميلادية الأولى .. بينما تنص نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة على أن هذه الخراطيش لا تحتوي على أسماء ولكنها تحتوي على عبارات دينية منتقاة بعناية شديدة من الكتاب المقدس بواسطة الملوك أنفسهم عند ارتقائهم العرش . وكل عبارة دينية منتقاة توضح مفهوما معينا أو عبارة دينية يتأثر بها الملك أو يتفاعل معها . لكنه من المحتمل أن كل ملك كان يختار عبارة دينية تحتوي على اسمه ضمنا دون أن يذكر ذلك الاسم صراحة .

وسنضرب الآن مثلا واحدا على ذلك وهو اسم الملك رقم ١٩ (على تقويم بدج) من الأسرة الأولى :





السؤال الآن هو : كيف ننطق اسم هذا الملك ؟

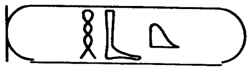
طبقا لنظرية شامبليون فإن اسمه هو (قـبـح) أو (قـبـحـو) !! بالله عليكم هل هناك رجل مصري واحد اسمه (قبح) .. بالطبع لا . إذاً ما هو اسم هذا الملك ؟

طبقا لنظرية أسامة السعداوي فإن الخرطوشة تحتوي على عبارة مقدسة هي عبارة (قبول حسن) .. اختصرت إلى (ق-ب-ح) .

ونسأل : كيف عرفنا ذلك ؟ .. ونجيب لأن علامة القلة المصرية لها نطق محدد هو (قبول) . وعلى ذلك يكون (الاسم المحتمل) أو بعبارة أدق :

الاسم الأكثر احتمالا Most Probable Name (MPN)

هو :

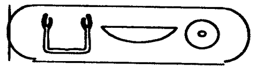


حسن

مرة أخرى عزيزي القارئ .. الحروف التي بداخل الخرطوشة لا تمثل اسما للملك ولكنها تمثل عبارة دينية (قد) تحتوي على اسم الملك ضمنا .

من الأسرة الثانية نجد أن هناك مثلا أكثر صعوبة .. هو الملك رقم ٣٤ المعروف طبقا لنظرية شامبليون باسم (نب كا رع) الأول !! فهيا بنا نحاول التعرف على اسمه الحقيقي من خلال قراءة العبارة الدينية التي تحتويها الخرطوشة التي اختارها هذا الملك بنفسه .

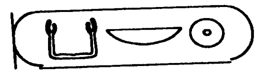




هنا نرى أن الخرطوشة تحتوي على ثلاثة عناصر .. علامة الشمس وهي ترمز أساسا إلى كلمة (الرحمن) وكل مشتقاتها أو ترمز إلى (الله) بصفة عامة . أما علامة الطبق أو السلة فهي ترمز أساسا إلى كلمة (رب) أو حرف (ب) بصفة عامة . وأخيرا علامة (كا) نجد أنها ترمز لعدة كلمات ولكنها تستخدم كحرف (ك) بصفة عامة . في الخرطوشة الثانية نجد أن كلمة (ربَك) مكتوبة بوضوح شديد وبصورة منفردة . لذلك فإن العبارة الدينية لابد وأن تحتوي على كلمة (ربك) وكلمة أخرى منسوبة لله بمعنى الرحمة . وإذا بحثنا عن مثل هذه العبارة نجد أن أكثرها شيوعا في النصوص المصرية القديمة هي عبارة :

(وإن ربك لهو العزيز الرحيم)

لذلك فإن الاسم الأكثر احتمالا لهذا الملك هو (عبد الرحيم) .. حيث أن كلمة (الرحيم) ممثلة بوضوح في علامة الشمس (الرحمن) وكلمة (عبد) ممثلة في حرف (ب) الخاص بالسلة . هناك احتمال ثاني هو أن اسم هذا الملك هو (عزيز) أو (عبد العزيز) ولكنه احتمال ضعيف لعدم وجود ما يمثل كلمة (عزيز) داخل الخرطوشة .



عبد الرحيم

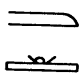
لقد ضربنا مثلين اثنين فقط من أسماء الملوك لنوضح الفرق الجوهري بين نظرية شامبليون ونظرية السعداوي فيما يتعلق بالخراطيش الملكية . بقي سؤال هام وهو كيف نتعرف إلى أسماء الملوك من داخل هذه الخراطيش أو كيف نتعرف على أسماء الرجال في مصر الفرعونية بصفة عامة ؟ فيما يلي سنعطي أمثلة قليلة عن بعض العلامات الهيروغليفية التي تعبر عن أسماء الرجال في مصر الفرعونية :



عبد / عبد الله



عبد الرحمن — عبد الحميد — عبد الغفور — عبد الشكور


محمد

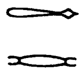

أحمد

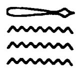

محمود


حمدي


علي


علاء

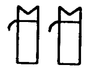

عادل


عاصم


أمير


محي

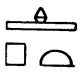

حسن


حسنين


غالي


إمام


فتحي


مصطفى



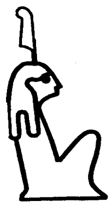
روحيـــة



أمينـــة



عزيـــزة



وحيـــدة



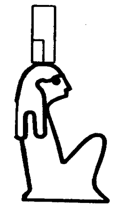
حميـــدة



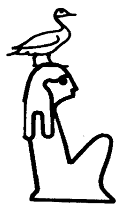
حيـــاة



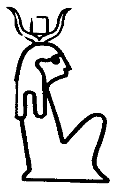
نظيـــرة



فتحيـــة



ســـارة



وفـــاء



صــدّيقــة

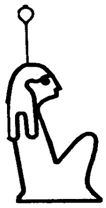


ليلــى


دعــاء


ربــاب


رضــا


ضحــى


نبويــة


حبيبــة



نــورة



منيـــرة



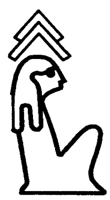
مطيعــة



نعمـــة



شكريـــة



محفوظـــة



هـــدى



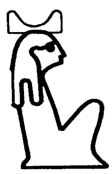
مـــريــم



أميـــرة



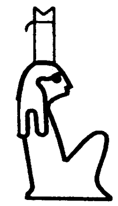
مـــروة



دنيـــا



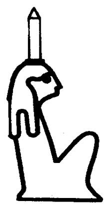
شهيـــرة



حسنية



سامية



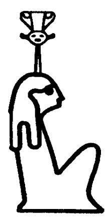
أنصار



نصرة



سعدية



جميلة



كـامـلـــــة



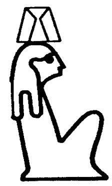
عـلـيـــاء



فــــرح



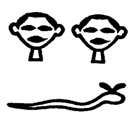
شمــــس



خيـريـــة



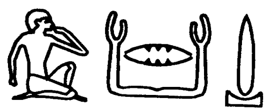
صفيـــة



وجــوه يومئـذ



مســـفرة



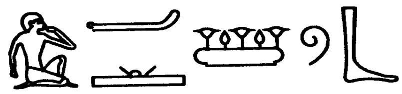
ضــاحكة



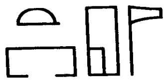
مستبشـــرة

البــاب الســادس

الترجمــة الصحيحة لحجــر رشيــد



البشــــــــرى



الفــــاتحـــة

مـــن أرض مصــــر .. مـــن أرض الإسكندريــــة
أســـامة الســــعــداوي يعلـــن
الترجمة التاريخية الصحيحة التالية للنـــص الهيروغليفــي لحجــر رشيــد

الجــزء الأول

أولا - تمهيــد :

هــذه الترجمـــة التاريخيـــة كـــان لابـــد لهـــا أن تـــذاع من خلال الإنترنـــت
على لوحـــة المناقـــشة في موقـــع الجارديان لعلـــم المصـــريات
المشرف عليهـــا عالـــم المصريات الشهيـــر (أنـــدرو بـــايـــوك) مديـــر وصاحـــب الموقـــع
قســـم اللغـــة الهيروغليفيـــة .. يوم السبت ١ يناير عام ٢٠٠٠ م
وهي تأتي نتيجـــة للتحـــدي الـــذي وجـــه لإثبـــات صحـــة نظريـــة أســـامة الســـعداوي
للهيروغليفيـــة الصحيحـــة وإثبـــات قدرتـــه على الترجمـــة

ثانيـــا - مقدمـــة :

حجـــر رشيـــد صنع في مصـــر عـــام ١٩٦ قبل الميلاد من حجـــر البـــازلت الأســـود . أبعـــاده الحالية هي ١١٨ x ٧٧ x ٣٠ سم .. وهو مستقر الآن في المتحف البريطاني الذي قدم نســـخة مقلدة طبق الأصل منـــه لمكتبة الإسكندرية العظمى الجديدة .

على حجـــر رشيـــد نجـــد أن هنـــاك ثلاثـــة نصـــوص مكتوبـــة بثلاثـــة خطـــوط :

- الخط الهيروغليفـــي .. النص العلـــوي .
- الخط الديموطيقي .. النص الأوسط .
- الخط اليوناني .. النص السفلي .

سأقـــوم بترجمة النص الهيروغليفـــي فقط .. ونلاحـــظ معا ما يلي :

- النص الهيروغليفي مكون من ١٤ سطر غير كاملة .
- اتجاه علامات الكتابة من اليمين إلى اليسار .. مثـــل اللغـــة العربيـــة .
- النص يأخذ شكـــل المثلث .. بمعنى أن السطور العليا أقصر من السطور السفلى .
- السطر السادس يحتوي على ثلاثة خراطيش ملكية .. والسطر الثـــاني عشـــر يحتـــوي علـــى خرطوشة واحدة .. والسطر الرابع عشر يحتوي على خرطوشة واحدة .

ثالثـــا – الترجمـــة :

أ – الفكـــرة والمعنـــى العـــام للنـــص :

النص الهيروغليفي المكتوب في حجر رشيد هو عبارة أساســـا علـــى (بشـــــرى) أو نبـــوءة روحانيـــة تتحدث عن شخصية عظيمة مقدسة ستأتي في المستقبل لإعادة بعث وتجديـــد وتـــأكيد الديانة المصرية القديمة . البشرى أو النبوءة صيغت بأسلوب الدعاء والابتهالات إلى اللـــه عـــز وجـــل . هذه البشرى الروحانية الفائقة الأهمية تلخص وتشرح الديانة المصرية القديمة ككـــل . هذه الشخصية المقدسة أشير إليها في النص الهيروغليفي بعدة إشارات منها ما يلي :



كل هذه العلامات لها نغمة أساسية واحدة هي نغمة حرف الميــم (مـــ) . وقــد وصفت هــذه الشخصية المقدسة بالعديــد من المصطلحات الهيروغليفية المحددة .. التي أورد ترجمة بعضـــا منها كما يلي :

المصطفى .. المختار .. المبعوث .. النبي المنتظر .. الرسول .. رسول اللـــه .. حبيب اللـــه .. رسول الرحمة .. سر اللـــه .. نور اللـــه .. كلمة اللـــه .. أمر اللـــه .. نور الســـلام .. أمــير السلام .. نبي السلام .. رحمة للعالمين .. الرسول الهادي .. الوســيلة والفضيلـــة .. الصــادق الأمين . المحمود في السماء والأرض .. سيد الأرضين .. الفاتـــح .. المنصور .. الشـــاهد .. المبشر .. النذير .. السلوان .. مستعيد الشهادتين

ب – الخراطيش الملكيـــة :

لا يوجــد هناك اســـم (بطليموس Ptolmis) مذكـــور في النص الهيروغليفي . كما أنـــه لا توجــد نغمة (p) في اللغـــة المصـــرية القديمة وهي نغمة لاتينية خالصة لا يوجد ما يماثلـــها في العلامات الهيروغليفية .

لقد بنى شامبليون نظريته على افتراض خاطئ . هذا الافتراض ينص على أن الخراطيش تحتـوي على أسماء ملوك أو حكام مصر القديمة .. وهذا افتراض غير صحيح . كـــل الخراطيش تحتـوي على (عبارات دينية مقدسة) .. وهي ليست أسماء . كثيرا من هذه العبـــارات الدينيـــة تكـــون منسوبة إما للـــه أو لهذه الشخصية المقدسة التي رمز لها كثيرا بالصقر الذي يعـــرف خطـــأ باسم (حـــرو) أو (حـــورس) . هذه العبارات مكتوبة بصورة اختـــزال .. واللغة المصريـــة القديمة هي أساسا لغة اختزال لأسباب كثيرة يخرج شرحها عن مجال الترجمة هنا . وكل عبـــارة دينية داخل الخرطوشة تعبر عن فكـــرة معينة أو مبدأ معين يؤمن به الملك .. لذلك فهو يختـــار هذه العبارة كشعار ملكي له عند التتويج . وهذا المبدأ كان متبعا مع كل ملوك مصـــر القديمـــة حتى أولئك الملوك الأجانب الذين غزوا مصر واحتلوا أرضها .. فقد تم منحهم عبارات اختاروهـــا بأنفسهم لتكون دلالة على فترة توليهم العرش .

من ناحية أخرى نجد أنه (من المحتمل) أن هؤلاء الملوك استخدموا أسماء ميلادهم أو العلامات الهيروغليفية الدالة على هذه الأسماء لتتواءم مع العبارات الدينية المنتقاة .. لكن لا يمكن لأحد ما أن يكون متأكدا من حقيقة اسم الميلاد للملك . لقد كانوا يعتقدون بأن التصريح بالاسم الحقيقي للملك يعطي أعداءه القدرة على إيذائه . والخرطوشة الفارغة في حد ذاتها هي علامة هيروغليفية مقدسة لها نغمة محددة ومعنى محدد هو حفظ هذه العبارة الدينية من الضياع .. ونغمتها هي (إنا له لحافظون) . وكلمة (له) هنا قد يكون لها عدة معاني .. منها (العبارة نفسها) أو الشخصية المقدسة أو الملك .

في ضوء ما سبق هيا بنا نحلل بحرص الخرطوشة الأولى الواردة في النص الهيروغليفي .. السطر السادس : العبارة داخل الخرطوشة هي ما يلي :



ونفس هذه الخرطوشة نجدها مدونة في قاموس واليس بدج ص ٩٤٣ تحت أرقام الملوك ٣٩٥ و ٣٩٧ .

_ التركيب الصوتي الأحادي لهذه العبارة هو (ف - ت / ل - وا - ر - م - ى - س - ع)

_ الحرفان الأخيران (س - ع) يرمزان إلى كلمتي (سميع عليم) حيث أن علامة  تعني كلمة (عليم) . 

_ الكلمة الوسطى (رمى) من الرمي بمعنى قذف .

_ الكلمة الأولى تبدأ بمقطع (فت / فل) .

_ كلمة تعني أن العبارة السابقة هي عبارة دينية من الكتاب المقدس .

_ بالبحث بواسطة الكومبيوتر عن العبارة التي تحقق كل الشروط السابقة .. وجدنا هذه العبارة :

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى

وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم

والاختصار العام لهذه العبارة الدينية هــو :

(ومــا رميــت إذ رميــت ولكــن اللـــه رمــى)

أعلــم أنه من الصعب جدا تصديق ذلك ولكن يجب تدوين الحقائق لتظل ذكرى موثقــة للتــاريخ وللأجيال القادمة من المصرييــن الشــرفاء والباحثيــن الأمنــاء .. تماما كما فعــل أجدادنـــا عندما سجلوا هذه العبارة داخل الخرطوشة الملكية التي ترجمها الأجانب إلــى (بطليمــوس) !! وأجدادنا كانـــوا على ثقة تامة بأن أحفادهم سيتمكنون يوما ما من قراءتها بصورة صحيحة رغم أنها مكــودة لكشف الزيف وفضح لصوص الحضارات ومزوري التاريخ .. ولرفع الظلم والقـــهر عن أجدادنا المصريين القدماء المساكين .

ـ من الواضح أن الكلمة الأساسية في هذه العبارة هي كلمة  (رمــى) . فـــإذا اعتبرنا أن هذه الكلمة تشكل أساس اسم هذا الملك فإن اسمه يصبح كما يلي :

ـ إذا كان أجنبيا فإن اسمه الأكثر احتمالا هو (راميس Ramis) أو (روميس Romes) .

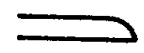
ـ إذا كان مصريا فإن الاسم الأكثر احتمالا هو (رامــي) .

أما إذا قرأنا هذه العبارة بصورة ظاهرية أو عامية على ما تعود الناس في ذلك الوقت فإنها تقــرأ كما يلي :

الكلمة الأولى في هذه العبارة هي :  وهي مكونـــة مـــن نغمتيــن (ف / ت) . وتقرأ قراءة ظاهرية بنغمة (فوت) بمعنى (تركت) .

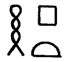
الكلمة الثانية :  ونغمتها (وا / وايـــاه) بمعنى (معه) .

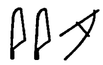
الكلمة الثالثة :  ونغمتها (ر / قــدر) .

الكلمة الرابعة :  ونغمتها (مـــــ) وهي تشير إلى الشخصية المقدسة .

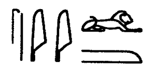
الكلمة الخامسة :  وهي اختزال كلمتي (السميع العليم) .

الكلمة السادسة :  وهي اختزال عبارة (أشهد اللـــه تعالى) .

الكلمة السابعة :  وتنطق (فتح / فاتح) .

الكلمة الثامنة :  وتنطق (آمر / أمير / أمر) .

نلاحظ أن العبارة تحتوي على كلمة وسيطة قد تكون هي الاسم الفعلي لهذا الحاكم وهي :

 ويمكن أن تنطق (روميس Romes) أو (راميس / رامي / رومي /

.. وعلى ذلك تكون القراءة الظاهرية (العـــاميـــة) لهذه العبارة هي كمـــا يلـــي :

(فـــوت ويـــاه قـــدري .. مـــــ .. إنـــه هـــو السميـــع العليـــم / الفاتـــح الآمـــر)

إذا كان هذا الملـــك له اسم مصـــري فهو غالبـــا (رامـــي) وإذا كان له اسم أجنبي فهو غالبـــا (روميس Romes) ..

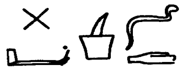
ولكن ليس هناك (بطليموس Ptolmis) على الإطلاق !

ج – الترجمة الأساسية للنص :

أمثلة للترجمة الحقيقية لبعض الكلمات :

في السطر الأول للنص الهيروغليفي نجد الكلمة التالية : 

هذه العبارة المصرية القديمة الهامة لم يستطع شامبليون ترجمتها .. لكنه أدغمها في عبارة غامضة ترجمها إلى (انتبه .. الجنود قد اجتمعوا) !! بينما ترجمتها الحقيقية طبقا لنظرية (السعداوي) هي :



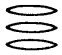
شاهدا ومبشرا ونذيرا

أيضا في السطر الأول نجد الكلمة :  التي ترجمها شامبليون إلى (هم they are) . هنا نلاحظ أن شامبليون اعتمد على (التخمين) ولم يعتمد على أي نظرية أو أسلوب علمي لدراسة النغمة الصوتية للكلمة . بينما ترجمتها أنا طبقا لنظريتي إلى عبارة :



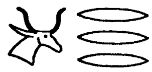
سلوانٌ لنا

نلاحظ أن القراءة الظاهرية للكلمة هي (وان) مع وجود علامة الجمع خلف الكلمة .. والأرنب يرمز في العلامات الهيروغليفية إلى (السلوان) .

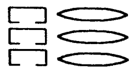
في السطر الثاني من النص الهيروغليفي نقرأ أيضا الكلمة التالية : 

وأنا أتعجب .. كيف قرأها شامبليون ؟ فطبقا لنظريته نجد أنها تنطق (ررر / ريريـــر / رارار / رورور) .. فكيف ترجمها ؟ طبقا لبــدج الذي أوردها في قاموسه ص ٤١٥ و ٤١٦ وأيضـــا ص ٤٢٣ نجــد أنـــه ترجمهـــا إلى (سجلهـــم) أو (أقسام) أو (أفواه) أو (مـــداخـــل) أو (فتحات) أو (كلمات) أو (آراء) !! . كيـــف يمكن لنـــا أن نعتمد على مثل هذه الترجمـــة .. وكيف يمكن أن (نخمن) أيهم الكلمة الصحيحة ؟

الترجمة الصحيحة هنا تعتمد على العلامة الهيروغليفية المصاحبة للكلمة .. مثل :



قـــرون



ديـــــار



رجـــال



رســـول الـــرحمـــة والغفـــران

في السطر الخامس نجد علامة ثعبان (الكوبرا) الفرعوني الشهير . ونلاحظ أن هـــذه العلامـــة الهيروغليفية لا تزال تحتفظ باسمها المصري القديم في كل لغات العالم :



(كبرى - كوبرا - cobra) .. وهي من كبيـــر / اللـــه أكبـــر

من هنا نجد أن علامة التكبير الفرعونية (اللـــه أكبـــر) وهي علامة ثعبان الكوبرا المنتصـــب كان شديدة الأهمية ولعبت دورا كبيرا في النصوص المصرية القديمة لذلك قدسها الفراعنة وكـــان كل ملك يضعها في أعلى مقدمة رأسه .. كي يقولون للتاريخ أن فراعنة مصر هم أول من نـــادوا قائلين :



اللــــــه أكبــــــر

وهي بمثـــل أهميـــة علامـــة (الشهـــادة) المصريـــة القديمـــة :



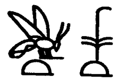
الـشــهــــــــادة

في السطر السادس نجد الكلمة المصرية الشهيرة :



حبيـــب اللـــــه

هذه العلامة عادة ما تسبق الخرطوشة لتحمل معنى مزدوجا .. وهو أن رسول اللـــه هو حبيـــب اللـــه .. وأن الملك أيضا حبيـــب اللـــه .



رســول اللــه حبيــب اللــه

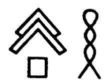
ترجمـــه علمـــاء المصريات خطـــأ إلى (ملك الجنوب والشـــمال) ! علـــى أي أســـاس علمـــي اعتمدوا هذه الترجمة ؟ على القيمة الصوتية للعلامات ؟ أم على مقارنة الكلمات ؟ أم هو مجـــرد تخميـــن ؟

لقد أعطى الفراعنـــة هذا الوصف (رسول اللـــه حبيب اللـــه) لهذه الشخصية المقدســـة التـــي تتحدث عنها البشرى الإلهيـــة المدونـــة في حجـــر رشيـــد .

في السطر الثالـــث نجـــد الكلمة التالية :  النطق النغمي الظاهري لها هـــو (رتـــعـــن) .. لذلك فمن الواضح أن هذه الكلمة تمثل اختصارا لتعبير مـــــا . وأتعجـــب مـــرة أخرى كيف ترجم شامبليون هذا الاصطلاح ؟ خاصة إذا عرفنا أنه يقـــرأ (رحمـــة للعالميـــن) !

في السطر السادس نجد الكلمة التالية : 

وتقـــرأ (الهـــادي الرســـول) أو (هـــاجر) .. ويتوقف المعنى على سياق النص أو العلامـــات المصاحبة .

في السطر الرابع نجد الكلمة التالية : 

وتقـــرأ (حفـــظ / حـــافظ / الحـــافظ)

في السطر الرابع أيضا نجد العلامة التالية : 

وتقــرأ :   شكــر / شكــور

ترجمهــا شامبليون إلى (ديكور – زينــة – كراتيــش) !

د – الترجمـــة المتكاملة للسطرين الأول والثاني
من النـــص الهيروغليفـــي لحجـــر رشيـــد
كمـــا هـــو واضـــح مـــن المشاهـــدة الفعليـــة للحجـــر

(.. يرسلـــه اللـــه شـــاهدا ومبشـــرا ونـــذيـــرا .. النبـــي .. حفظـــه اللـــه لنـــا
ليدافـــع عنـــا ويكـــون عـــزاء وسلـــوان لنـــا
نحـــن المؤمنيـــن الصـــابرين .. اللهـــم أرســـل لنـــا .. المصطفـــى
ســـيدنـــا (م) .. المحمـــود .. الحبيـــب (م) .. الهـــادي النـــور
رســـول اللـــه العظيـــم .. حفظـــه اللـــه ورضـــي عنـــه
رســـول الرحمـــة والغفـــران (م) .. الســـر .. السلوان .. الخيـــر .. النـــــور
رســـول الرحمـــات .. المنصـــور بإذن اللـــه)

رابعا : ترجمة النص الهيروغليفي من واقع الأوراق التي أرسلها عالم المصريات (ريك باود) بالبريد السريع يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٩٩ م بناء على طلب العديد من علماء المصريات

أ – الترجمة الصحيحة للصفحة الأولى المرقمة بعلامة (N1) :

في عام ٩ قد قدسنا نحن سيد القدس (آية الله الرابع) .. أنعم الله عليه ورحمه أبدا .. المحمود كثيرا .. على أرض الله .. أرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. الطيبة (الأقصر) .. في اليوم الثامن عشر من الشهر الثاني من موسم الخير والبركات

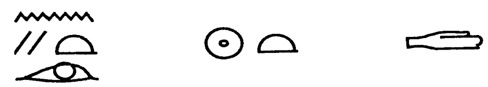
الحبيب (م) .. سيدنا .. رسول الله .. رسول رب العالمين .. السلوان .. النور المشرق قريبا .. (م) .. الرسول النذير .. الحاضر بسلام الله العظيم .

ربنا الرحيم .. ربنا العظيم .. ربنا القادر .. احمي عبادك المخلصين .. وسيدهم .. الرسول .. المنتظر على أرض الله .. أرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. الطيبة .

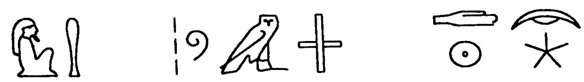
ب – قاموس الكلمات الهامة الواردة في الصفحة (N1) :



قدسنا



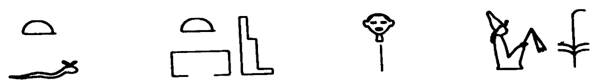
سيـــد — آيــة اللــه — أنعم اللــه عليه



أبـــدا — المحمــود كثيــرا — الحبيب (م) / حم



رسول رب العالمين — السلــوان — الطالــع — مــــ

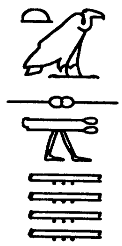


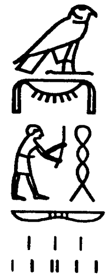
الرسول النذير — الحاضــر — ســلام — اللــه العظيم

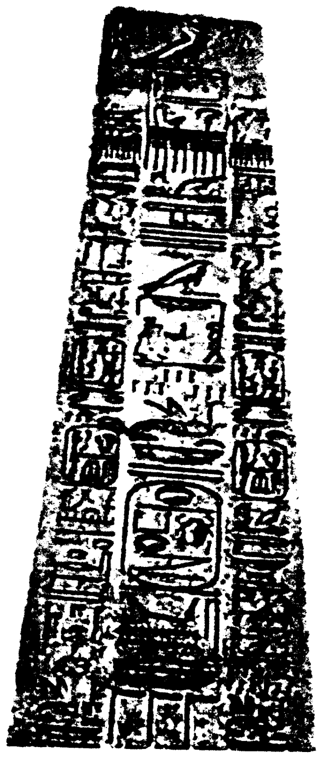
أســـامــة الســعداوي

نهايــة الجــزء الأول .. المراجــع

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين



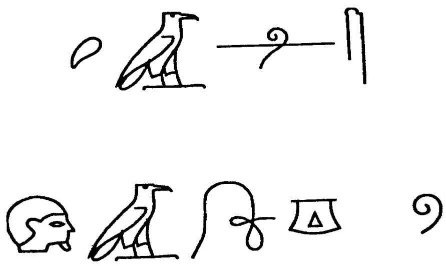




إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص

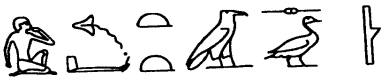
الباب السابع

سؤال وجواب

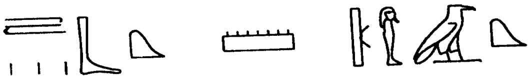


ســـــؤال وجــــــواب

في هذا البـــاب أورد بعض الأسئلة التي وجهــت لي في بعــض محــاضراتي ونـــــدواتي فـــي ربــوع مصــر وإجابـــاتي عليهـــا باختصـــار شـــديـــد .



قـــد ســـــألهـــا



قـــــوم مـــن قبـــلـــكـــم

س ١ : لماذا وضع المصريون القدمـــاء بعض أمتعتهم معهم أثناء الدفن ؟

ج : المصريون القدماء كانوا يحاولون (تمثيل وتجسيد) الكلمات والايات الإلهية فـــي صـــورة رسوم مصورة أو تماثيل أو أشياء مادية عينية لصعوبة كتابة وقراءة اللغة فـــي ذلـــك الوقـــت السحيق من التاريخ . ولكل عصر من العصور رموزه وتقنيته فمثلا (القلـــة) عنـــد قدمـــاء المصريين كانت ترمز إلى عبارة .. (حسبي الله ونعم الوكيل) .. وحبات القمح كانت ترمز إلـــى (الحسنات) .. والجعران كان يرمز إلى (الغفور) .. والثعبان الكبير كان يرمز إلى (الحفيـــظ) .. وهكذا . لذلك كانوا يضعون هذه الرموز معهم في قبورهم لتعبر عن هذه المعاني تماما كمـــا يقوم بعض المسلمين الآن بكتابة بعض الآيات القرآنية على جدران القبور هذا بالإضافة إلـــى أنهم كانوا يحاولون تحقيق بعض الأوامر الإلهية بصورة عملية .. فمثلا نجد أنهم عـــبروا عـــن الآيـــة الكريمة ..

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل اللـــه أمواتـــا بل أحياء عند ربهم يرزقون)

بأن كانوا يضعون مع الشهيد كل الأدوات والموجودات والأطعمـــة التي كان يستعملها في حياتـــه العادية باعتباره (حـــي يـــرزق) عند اللـــه .. كما أوضح اللـــه سبحانه وتعـــالى فـــي آيتـــه الكريمـــة . وكانوا يعتقدون أن هذا هو أقـــل تكريم للشهيد وأنه لا يزال حيـــا . وكـــان بعـــض الملوك يعتبرون أنفسهم شهداء فداء وطنهم .. لذلك كانوا يـــأمرون بـــأن توضـــع بعـــض مـــن ممتلكاتهم معهم في قبورهم . والتحنيط كان نوع من حفظ شكل المتوفى طبقا لهذا المضمـــون .. لكنه كان مقصورا على طبقة الملوك الأغنياء فقط .. ويقصد به أيضا نوع من التصويـــر لحفـــظ الشكل كما نفعل الآن عندما نذهب إلى المصور ليلتقط الصور لتركها ذكرى للأحفاد . ونلاحـــظ أن كل هذه الجثث حنطت في وضع (الصلاة القائمة) للمسلمين .. وهو ما تتبـــه لـــه الآن بعـــض أعداء الدين في السالف والحاضر فأخـــذوا يحطمون هذه الجثث ويكسرون أياديها وأرجلها !!

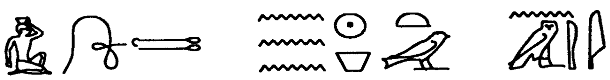


س٢ : كيف يبني الناس وخاصة إذا كانوا ذوي حضارة أهم ركن فـــي حياتـــهم ألا وهي العقيدة على تنبؤات أو أشياء افتراضية مثل التنبؤ بقدوم سيدنا محمد ؟

ج : إن هذه التنبؤات العقائدية ليست من صنعهم بل هي مستوحاة من كلمات الله التي لا يأتيـــها الباطل .. مثـــل دعـــوة إبراهيـــم .. ومثلما ورد في الآيات الآتية :

إنمـــا توعـــدون لواقـــع

المرسلات ٧



إنمـــا   تـــوعـــــــــدون   لـــواقــــع

جنـــات عـــدن التي وعـــد الرحمـــن عبـــاده بالغيـــب إنه كان وعـــده مأتيـــا

مريم ٦١

لقـــد وعـــدنا هذا نحـــن وآباؤنـــا من قبـــل إن هذا إلا أساطيـــر الأوليـــن

النمل ٦٨

قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين

هود ٣٢

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين

يونس ٤٨

ألم نسأل أنفسنا .. منذ متى هذه الوعود الإلهية للإنسان ؟ هل هي من عهد سيدنا محمد صلـــى الله عليه وسلم .. أم من عهـد آدم عليه السلام ؟
القـرآن الكريـم واضح أشد الوضوح .. إنها من عهد آدم عليه السلام .. وإلا لما قال الكافرون (لقد وعدنا نحن وآباؤنا ..) . لقد جاء خلق آدم بنبوءة من الله تعالى وكلمة منه :

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون

أمـا دعـوة آدم التـامـة فهـي

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
حقا قادم صدقا قادم يقينا قادم

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه الله (في الأرض) مقاما محمودا الذي وعدته .. إنك لا تخلف الميعاد

وهي الشهادة التي رددها كل أنبياء الله ورسله من بعد آدم
إلى أن بعث سيدنا محمد خاتم الأنبياء والرسل

وهكذا نرى أن عقيدة أجدادنا المصريين القدماء إنما استمدت من وعد الله ونبوءة آدم التي كلفـه بها الله سبحانه وتعالى !!

الدعـوة التـامـة

س٣ : لماذا لم يقوم الفراعنة بنشر الدعوة والخوض في حروب دينية ؟

ج : لقد كان أجدادنا المصريون القدماء قوما في غاية الطيبة والصلاح .. كانوا مسلمين موحدين مصليين خاشعين لله عز وجل .. يتبعون أوامر الله كما أوردها في كتابه الكريـــم (القــرآن) .. وكانوا ينفذون قول الله عز وجل :

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن
إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
النحل ١٢٥

ورغم ذلك فقد خاضوا المئات من الحروب الشرسة .. ليس بغرض العدوان .. ولكن دفاعا عـــن إسلامهم وعقيدتهم وحبهم الشديد لله تعالى وقولهم .. ربنا الله . ورغم ذلك تكالبت قـــوى الشــر والعدوان من جميع أنحاء العالم في ذلك الوقت وشنوا الحروب والغزوات الواحدة تلـــو الأخـــرى دون هوادة أو انقطاع إلى أن استطاعوا أخيرا تدمير ومحو حضارة المصريين القدماء الإســلامية وقطعها من جذورها ودفنها معهم .. ثم سرقوا لغتهم وأسمائهم وثرواتهم وأراضيهم وممتلكاتـــهم وسبوا نسائهم وأطفالهم .. ولم يكتفوا بكل ذلك بل اتهموهم بالوثنية والكفـــر والشـــرك باللــــه وعبادة الأصنام والحيوانات ولوثوا تاريخهم العظيم . لكن اللـــه هو الحق وهو دائما يظهر الحـق ويزهق الباطل .. إن الباطل كان زهوقا .



الحكمـــة والموعظـــة الحسنـــة

س ٤ : كيف عرف المصريون القدمـــاء الصلاة الإسلامية وعددها مع أنها فرضت ليلـــة الإسراء والمعراج وكانت خمسين ثم خفضـــت إلى خمسة وكيف عرفـــوا أركانها وهل كانت الصلاة وأركانها واحدة في كل الأديان ولم يكن هناك فرض الوضوء

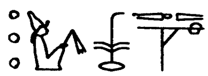
ج : لا بأس أن نكرر ما سبق وأن شرحناه مرات ومرات .. نعم .. إن اللـــه واحد وكتاب اللـــه واحد وسنة اللـــه واحدة وثابتة وأركـــان الصـــلاة ثابتـــة وقائمـــة منذ عهـــد سيـــدنـــا آدم عليه السلام التي علمها لأولاده .. واقرأ معي يا سيدي :

سنة من قد أرسلنا قبــلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا

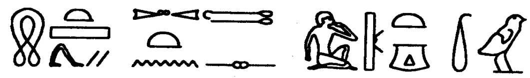
الإسراء / ٧٧



سنـــة مـــن قـــد أرسـلنـا قبـلـك



مـــن رسـلنـا



ولا تجـد لسنتنـــا تحـويـــلا

ولا مبــــدل لكلمـــــات اللـــــــه

الأنعام ٣٤

ومـــا أرســـلنا من قبـــلك مـــن رســـول إلا نوحـــي إليـــه أنـــه
لا إلـــه إلا أنـــا فاعبـــدون

الأنبياء ٢٥

إن الديـــن عنـــد اللـــه الإســـــلام
وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم

آل عمران / ١٩

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم

البقرة ١٢٨

إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح

النساء ١٦٣

يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين

آل عمران ٤٣

أولئــك الذيــن أنعــم اللـــه عليهــم مـــن النبييـــن مـــن ذريـــة آدم وممـــن حملنـــا مـــع نـــوح ومـــن ذريـــة إبراهيـــم وإسرائيـــل وممـــن هدينـــا واجتبينـــا إذا تتلـــى عليهـــم آيـــات الرحمـــن خـــروا سجـــدا وبكيـــا فخلـــف مـــن بعـــدهـــم خلـــف أضـــاعـــوا الصـــلاة واتبعـــوا الشهـــوات فسوف يلقـــون غيـــا

مريـــم ٥٨ – ٥٩

هل هذه الآيات وغيرها الكثير تحتاج لمزيد من الشرح ؟

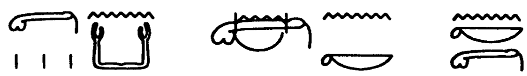
س ٥ : لماذا لا تفيدني بشأن ظهور الفراعنـــة عـــراة أحيانا كثيرة ؟

ج : ولمـــاذا لا تفيدني أنت بشأن ظهور عشرات الآلاف من نساء مصر اليوم عاريات .. وفـــي كل وسائل الإعلام ؟ وهل تخلو مصر من أفلام العرى والجنس ؟ وهـــل تخلـــوا الـــدول العربيـــة والإسلامية من مظاهر العرى ومجلات الجنس ؟

إن الفراعنة قد سجلوا بعض مظاهر العرى والجنس على جدرانهم وفي بردياتـــهم تعبـــيرا عـــن بعض آيات القرآن الكريم التي تنهى عن الفحشاء والزنى وأيضا الآيات المعـــبرة عـــن النكـــاح والرضاعة .. ولا حياء في الدين .. ولكن هل تستطيع أن تدرك ذلك ؟!

وكمثال : يقول الله تعالى :

- إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى – طه ١١٨
- عورات النساء .. النور ٣١
- ولا تنكحوا المشركات .. البقرة ٢٢١
- فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره .. البقرة ٢٣٠
- أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح .. البقرة ٢٣٧
- فأنكحوا ما طاب لكم من النساء .. النساء ٣
- وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح .. النساء ٦
- ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم .. النساء ٢٢
- فأنكحوهن بإذن أهلهن .. النساء ٢٥
- الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة .. النور ٣
- وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا .. النور ٣٣
- ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن .. الممتحنة ١٠
- إلى آخر آيات الله المعبرة عن مثل هذه المعاني .. وهي بالمئات !!



نكـــح   نكـــــح   أنكحــــوا

س ٦ : لماذا لم يذكر اسم فرعون صراحة في القرآن لو أنهم قوم صالحين وقد ذكر الاسكندر الأكبر ؟

ج : بعض الناس تهوى تحريف الحقائق .. واعذرني !
كم عدد فراعنة المسلمين الطغاة الذين أتوا بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟ وما رأيك في الحاكم المسلم الذي أباد الملايين من المسلمين في إيران والعراق والكويت والسعودية بلا رحمة بالغازات السامة ؟ وما رأيك في العشرات من طغاة المسلمين الذين هم على شاكلته في كل عصر وفي كل زمان ؟ وما رأيك في الطغاة من الحكام الذين يستعبدون شعوبهم وينهبون ثرواتهم ويسلبونهم أبسط مبادئ الحرية وحقوق الإنسان ؟ إنهم مثال حي للمثل القرآني (فرعون) !
ولا ننسى أن هذه الآيات عن فرعون الطاغي كان يرددها كل ملوك مصر الفرعونية !!
وإذا كان الله سبحانه وتعالى قد ضرب المثل بفرعون واحد لطغيانه وتجبره .. فإنه في ذات الوقت قد برأ كل الفراعنة من تهمة الكفر والوثنية عندما ضرب المثل لحسن الإيمان بزوجة فرعون نفسه عندما قال :

وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين

التحريم ١١

لماذا يا سيدي لم تنظر إلى الجانب الآخر من كلمات الله ؟ وهل ذكر الله صراحة أن ذي القرنين هو "الاسكندر الأكبر" .. أم أن ذلك مجرد تخمين بشري ؟!!

وهل قرأت قول الله عن الفراعنة :

كم تركوا من جنات وعيون . وزروع ومقام كريم

الدخان ٢٦

لقد احتار علماء المسلمين في تفسير كلمة (المقام الكريم) .. فهل تعرفها أنت ؟

س ٧ : لقد استطعت أن تطوع جهاز الكومبيوتر لفبركة كل هذه النصوص ومعروف أن أحداث سيدنا موسى وقعت في حدود عام ١٢٥٠ قبل الميلاد وأنا لا أصدق أن الفراعنـــة كانوا يتحدثون بلغة عربية مثلنا بل كانوا من الكفرة وعبدة الحيوانات .. فما رأيك ؟

ج : أدعـــو الله يا سيدي ألا تكون من هؤلاء الكثرة الذين وصفهم اللـــه بأنهم قوم لا يعلمـــون .. الذين لا يستطيعون التمييز بين الحقائق والأكاذيب . ولو أنك فكرت قليلا لأدركت على الفور أنـــه لا يمكن لأي إنسان أن يملك القدرة على تزييف كل هذه الحقائق . وأنت تعطيني شرفا لا أستحقه وهو أنني من العبقرية بحيث أنني تفوقت على كل علماء الكومبيوتر واستطعت تطويـــع جـــهاز الكومبيوتر لفبركة كل هذه النصوص ولو كان الأمر كذلك لكشـــفني (كـــل) علمـــاء العـــالم المتخصصون الذين خاطبتهم على مدى أكثر من خمسة عشر شهرا متصلة واعـــترفوا اعترافـــا صريحا بصحة نظريتي .. أي أنه لا مجال للفبركة هنا . لقد اعتمدت جامعة شيكاجو فـــي العـــام الماضي مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتصميم برنامج ترجمة إلكترونية للحروف الهيروغليفية تحـــت إشراف بعض الأستاذة العالميين .. وفشلوا فشلا ذريعا رغم أنهم جمعـــوا لـــه أفضـــل العلمـــاء الأمريكيون من مختلف الجنسيات ووضعوا تحت تصرفهم كـــل إمكانـــات شـــركة ميكروســـوفت العملاقة وتحت الإشراف المباشر لرئيسها بيل جيتس . وقد أتى هذا الفشل لسبب بسيط جدا وهو أن اللغة الفرعونية هي لغة اختزال صوتية مركبة .. بمعنى أن الحرف الواحد يمكن اســـتخدامه بعدة نغمات وعدة معاني . وأنت إذا حصلت على نسخة من قاموس :

An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,
By, E.A. Wallis Budge,
I.S.B.N: 0-486-23615-3
Comes in two volumes.

فستجد فيه كل العبارات الهيروغليفية المذكورة في كتبي دون أي تأليف أو اختراع مني !!

أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
الأنبياء / ٢٤

كما أنك إذا حصلت على صورة من نص حجر رشيد باللغة الهيروغليفية (١٩٦ قبل الميـــلاد) ستجد أيضا أن كثيرا من هذه النصوص الهيروغليفية مدونة فيه .
ولقد أذعت ترجمة لجزء من نص حجر رشيد بتاريخ أول يناير سنة ٢٠٠٠ م بناء على تحـدي وجهوه إلى قدرتي على الترجمة .. فنزلت الترجمة عليهم كقنبلة هيدروجينية لأن الترجمة عبارة عن بشرى أو نبوءة دينية تبشر بقرب ظهور رسول الله محمد (مذكور بنفس هذا الاسم ونفـس هذه النغمة الصوتية) وفيها أكثر من خمسين صفة من صفات سيدنا محمد منها من لـم نسـمع عنها من قبل مثـل (مستعيد الشهادتين !!) . هل سمعـت هذه الصفـة عن سيدنـا محمـد .. أم أن أكثر الناس لا يعلمـون !!
أنت تتهم أجدادك المصريين القدماء .. عن غير علم .. أنهم من الكفرة . إنك تفعل تماما ما يريد اليهود منك أن تفعله .. وهو أن تلغي عقلك وتجعله عاجزا عن الإدراك . لقد اخترعوا توقيتـات تاريخية (chronology) لم يذكرها الله في كتابه الكريم . وهاأنت تربط .. عن غير علم .. بين أحداث القصص القرآني وبين فترة زمنية محددة في تاريخ مصر القديم .. وهو ما لم يفعلـه الله . لقد كان أجدادنا المصريين القدماء يتحدثون عن فرعون الكافر وآله الكفرة بلغة المـاضي تماما كما نفعل نحن اليوم . أي أن أحداث القصص القرآني حدثت في عصور تاريخية سـحيقة لا نعلم عنها شيئا . ولكن اليهود أرادوا تشويه تاريخ مصر كلها ولم يتركوا ملكا مصريا واحـدا إلا واتهموه بأنه فرعون موسى .. في حين كان المصريون في عهد ملـوك مـا قبـل الأسـرات يرددون قول الله تعالى على لسان سيدنا إبراهيم :

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم
البقرة ١٢٨

هذا هو قول سيدنا إبراهيم عليه السلام الذي سجلوه بأظافرهم على جبال الصعيد من أكـثر مـن خمسة آلاف عام قبل الميلاد .. فكيف كانوا إذاً كفرة ؟

أليس هذا هو قول اليهود الكفرة الذين طردهم أجدادنا من مصر بعد أن أصابهم الله بداء البرص عقابا لهم .. أم أننا لا نعرف حتى تاريخ أجدادنا الحقيقي؟ وماذا كانوا يقصدون بقول الله (يتلو عليهم آياتك) .. ما هي هذه الآيات أليس هذا قول الله تعالى أم قولي أنا ؟ وإذا كانت الكلمات لا تفي بالحقيقة فهل الصور تكذب أيضا ؟ أم أننا فقدنا حتى القدرة على التمييز ؟ ولو استعرضت أسماء ملوك مصر القديمة بعد أن تتعلم القراءة .. لأدركت على الفور مدى إيمان أجدادك الذين تتهم بالكفر . وإذا لم تسارع وتحارب لرفع هذا الظلم الفاحش عنهم . فتأكد أن أحفادك الذين سيأتون من صلبك سيتهمونك بأنك إنسان كافر زنديق لأنك ستكون في نظرهم مصري قديم (فرعوني) . فهنينا لك بمصيرك الذي اخترته بنفسك ''

إن عالم التاريخ والمصريات البريطاني اليهودي المعروف (دافيد رول) صرح في جميع وسائل الإعلام الغربية أن كل التوقيتات والأحداث التاريخية التي ذكرها اليهود في كتبهم المقدسة إنما هي مزورة .. وهو ما تؤكده آيات القرآن الكريم من زيفهم للحقائق وهل تتخيل أنه بعد خمسة آلاف عام من الآن سيقول اليهود أن فرعون موسى هو السادات وأن موسى هو بن جوريون ؟

إن التاريخ يعيد نفسه .. ونحن ننقاد وراء اليهود دون ذرة تفكير منا إنه حقا شيء مؤسف.

وإذا كنت تشكك فيما توصلت إليه من نغمات صوتية حقيقية للعلامات الهيروغليفية فان هناك العشرات من علماء المصريات الأجانب الأمناء الذين توصلوا لنفس هذه (النغمات) و (المعاني) بعد أن قاموا بترجمة تناظرية للعلامات الهيروغليفية . ومنهم مثلا عالم المصريات القدير (دي لا روج) الذي قال بالحرف الواحد عام ١٨٦٩ م وبعد سنوات طويلة من البحث وترجمة النصوص الفرعونية .. كتب يقول :

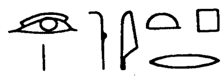
(إن التسابيح الموجهة لله الواحد كانت تسمع بوضوح في وادي النيل قبل أن يتواجد هناك أي مخلوق بخمسة آلاف عام قبل الميلاد .. وأنهم كانوا يعتقدون في الله العظيم الأحد خالق البشر وسائن الشرائع ذو الروح الخالدة التي لا تفنى) .

وأنا لا أريد أن أطيل عليك بالمئات من مثل هذه الأمثلة والترجمات الأجنبية التي تؤكد كلها إيمان ملوك الفراعنة بالله الواحد الأحد . أنا أتحدث في موضوع محدد .. وهو النغمات الصوتية الحقيقية للحروف والعلامات اللغوية الهيروغليفية وأسلوب نطقها وكتابتها .

وحيث أنك غير ملم بهذا الموضوع فإذا أنت غير مؤهل لمجرد مناقشتي أو مناقشة كتبي . كنت أفهم أنك أولا ستحاول أن تتعرف على أشكال الحروف الفرعونية التي هي نفسها أشكال الحروف العربية وبنفس نغماتها .. ثم تحاول أن تجري بعض المقارنات الصوتية البسيطة وتتدرج فيها إلى أن تستطيع أن تحكم بنفسك على صحة نطق بعض الكلمات البسيطة مثل كلمة (حق) وكلمة (آمين) وكلمة (محي) وكلمة (محمد) وكلمة (أحمد) وكلمة (الله) .. وغيرها من الكلمات الفرعونية البسيطة .. وذلك مثلما فعل معي كثيرا من العلماء الأفاضل في مختلف دول العالم . ولكنك بدلا من أن تتخذ الأسلوب العلمي للمناقشة أسرعت .. بتعالي شديد .. إلى إلقاء الاتهامات زورا وبهتانا .. بهدف تفريغ الإنجاز العلمي لعالم من وطنك لغرض ما في نفس يعقوب !!

ولو كنت قرأت كتابي لأدركت على الفور أن كلمة (عربي) إنما هي كلمة هيروغليفية .. أي مصرية قديمة .. معناها (طاهر / نقي) . وهي مسجلة في جميع القواميس الهيروغليفية .. ولكنك بدلا من أن تتأكد بنفسك من ذلك ذهبت إلى ترديد اتهامات باطلة لا أساس لها . تأكد أن الله بالغ أمره وأنه سيرفع الظلم الفاحش عن أجدادنا المساكين المسلمين الذين أحبوا الله حبا جما فأحبهم الله .

فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
الروم / ٣٠



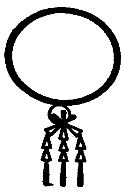
فطرة الله



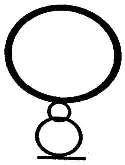
خلق الله

بعض القلائد الفرعونية

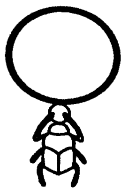
مصر



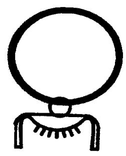
القرآن



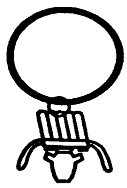
الغفور



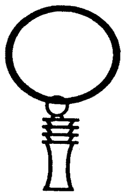
الحبيب



أولي الألباب

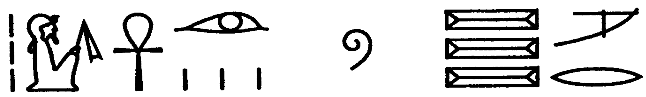


الشهادة



البـــاب الثـــامــن

المراجـــع وآراء العلمـــاء



Essential Bibliography

- A History Of Egypt Under The Ptolemaic Dynasty,
By, Edwyn Bevan.

- An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,
By, E.A. Wallis Budge,
I.S.B.N: 0-486-23615-3
Comes in two volumes.

- Egyptian Grammar,
Being an introduction to the study of Hieroglyphs,
By, Sir Alan Gardiner,
Third Edition

- A concise dictionary of Middle Egyptian,
By, Raymond O. Faulkner

- The Egyptian Book of the Dead,
The book of going forth by day
Introduced by, Carol A. R. Andrews
ISBN: 977 424 434 6

- Book of the Dead,
By, Dr. Philip Atteya

- Gods Of Egyptians,
By, Wallis Budge
Arabic Edition

- Hieroglyphic Roots, Vol. 1,
By, Ossama Alsaadawi
ISBN: 977-5463-3-9

- Introduction to New and True Hieroglyphs,
By, Ossama Alsaadawi
Part1, I.S.B.N: 977-20-8979-8
Part2, I.S.B.N: 977-5896-07-x

- Key to Ancient Egyptian Language,
By, Anton Zikri

- Exalted Monument of Ancients of Nile Valley,
By, Ahmad Bek Nagib
Inspector and chief director of Egyptian Monuments
Year, 1893 AD

- British Museum Dictionary of Ancient Egypt,
By, Ian Shaw and Paul Nicholson
ISBN: 977 424 396 X

- Ancient Egypt,
By General Editor, David P. Silverman
ISBN: 977 424 5220 2

- The Egypt Of The Pharaohs At The Cairo Museum,
By, Jean-Pierre Corteggiani

- The Treasures of the Egyptian Museum,
By, Francesco Tiradritti
ISBN 977 424 504 0

- Guide To The Valley Of The Kings,
By, Alberto Siliotti

- The discovery of Ancient Egypt,
By, Alberto Silliotti

- Egypt, The World of the Pharaohs,
Konemann
Edited by, regine Schulz and Matthias Seidel
I.S.B.N: 3-89508-913-3

- Guide to Pyramids of Egypt,
By Alberto Siliotti

- The Complete Pyramids,
By, Mark Lehner
ISBN: 977-424-445-1

- Egyptian Pyramids,
By, Dr. Ahmad Fakhri

- Kunst Und Geschichte In Agypten
Deutsche Ausgabe
By, Alberto Carlo

- Luxor,
By, Giovanna Magi

- How To Read Hieroglyphs,
Lehnert & Landrock

- Bagheyat Altalebien,
By, Ahmad Bek Kamal,
Vise director of Egyptian Museum in year 1909

- Encyclopedia of Egyptian Rulers,
By, Dr. Naser Alansari

- History of Ancient Egypt,
By, Nicolas Grimal
Arabic Edition

- The Sphinx
By, Dr. Selim Hassan

- Valley of The Kings,
By, Erik Hornung
Arabic Edition

- Treasures of Pharaohs,
By, T. James
Arabic Edition

- Encyclopedia of History of Egypt,
By, Ahmad Hussain

- Encyclopedia of Ancient Egypt,
By, Dr. Selim Hassan

- Pharaonic Egypt,
By, Dr. Ahmad Fakhri

- Jewels of the Pharaohs,
By, Syril Aldred
Arabic Edition

History of Coptic Church,
By, Mansi Uh'ana

- History of Arabs before Hijra
By, Abi Ja'far Altabari

- History of Nations and Kings,
By, Abi Ja'far Altabari

- Ancient Egyptian Religion,
By, Jaroslav Tcherni
Arabic Edition

- Secret of the Pharaohs and Astronomy,
By, Ossama Alsaadawi
ISBN: 978-245-20--4408

- Time Machine,
By, Ossama Alsaadawi
ISBN: 977-19-3788

- Elias Modern Dictionary
Arabic - English
By, Elias Anton Elias

- Medicine and Mummification in Time of Pharaohs,
by, Dr. Julius Gayar and Dr. Louise Royter
Arabic Edition

- Egyptian Civilization,
By, Syril Aldred
Arabic Edition

- History of Egypt,
By, James Henri Breasted
Arabic Edition

Jack Dean

Dear Professor Depuydt,

I appreciate you taking time out of your schedule to reply. I want to assure you my interest in this subject is genuine. I can detect that Ossama Alsaadawi has gone to great lengths to develop his theory and also to publicize it at his own expense. I don't want to do an injustice to views expressed in the book or on Ossama Alsaadawi's part. I believe it could be instructive to consider your views; I anticipate constructive criticism. Did you take a look at the link-strings?

Briefly, my summary of where major differences lie is as follows:

1. Western translations of ancient Egyptian are distorted because of fundamental errors including Gardiner signs [Q3], [I9] and [V13]. Errors are not limited to these three cases.

2. Egyptians learned religious sayings by heart that was passed from generation to generation with little to no change in content. This oral tradition was independent of written language development.

3. Egyptian Arabic is a descendant of worldwide language of Egyptian. Coptic was not the last stage of the language, but was the result of a foreign influence.

4. Hieroglyphs are an abbreviated shorthand version of that language.

5. Two methods of indicating vowels are included in the signs themselves.

While I consider these the salient points of his theory, he has a number of other observations that I consider secondary to his linguistic theory. These touch mostly upon religious matters that he has gleaned from his translations, which could be true or false based on the merit of his theory.

Would you like to explore or comment on any of these 5 areas more fully?

Sincerely,
Jack

Jack Dean

جاك دين

هذه هي ترجمة الرسالة التي بعثها البروفيسور (جاك دين) المستشار بوزارة الدفاع الأمريكية إلى البروفيسور (ليو ديبويد) أستاذ اللغة الهيروغليفية في جامعة براون الأمريكية :

عزيزي البروفيسور ديبويد
أشكرك على استقطاع وقت من جدولك للرد على رسالتي . أنا مهتم بالتأكيد على أن الموضوع صادق وحقيقي . لقد اكتشفت أن أسامة السعداوي قطع شوطا طويلا وعظيما لتطوير نظريته وأيضا نشرها على حسابه الخاص . أنا لا أرغب أن أكون غير عادل بالنسبة لوجهات النظر الواردة في كتابه أو بالنسبة لأسامة السعداوي شخصيا . أنا أعتقد أنه أمر هام أن نأخذ آراءك وأقبل النقد البنّاء . هل اطلعت على صفحات المناقشات؟

باختصار .. الاختلافات بين النظريتين تتلخص فيما يلي :

١ – الترجمات الغربية للغة المصرية القديمة مشوهة بسبب وجود ثلاثة أخطاء جوهرية هي [V13]-[I 9]-[Q3] .. {حروف (ف–ز–ل) ترجمت خطأ إلى (ب–ف–ث)} .. والأخطاء ليست منحصرة في هذه الأخطاء الثلاثة فقط .
٢ – المصريون حفظوا العبارات الدينية عن ظهر قلب وتوارثوها من جيل لجيل بدون أدنى تغيير تقريبا . وهذا التراث الشفهي كان مستقلا عن أسلوب الكتابة أو تطورها .
٣ – اللغة المصرية العربية هي سليل اللغة المصرية القديمة الواسعة النطاق .

اللغـة القبطيـة ليست هي آخـر مراحـل اللغـة المصريـة القديمـة لكنهـا أتـت كتـأثيـر لتدخـل أجنبـي .

٤ – العلامـات الهيروغليفيـة تستخـدم ككلمات اختـزال في اللغـة المصريـة القديمـة .

٥ – العلامات الهيروغليفيـة تتضمن نظاميـن لعلامـات التشكيـل في نطقهـا الذاتـي .

وبينما أعتبر أنـا أن هذه هي العناصر البارزة لنظريتـه فإن له ملاحظات هامة تـأتي كجـانب ثانوي في نظريته اللغـويـة . هذه الملاحظات تمس الجوانب الدينيـة التـي اكتشـفها نتيجـة الترجمات الجديدة التي يمكن أن تكون صحيحة أو خاطئة اعتمادا على جـدارة نظريتـه .

هـل ترغب في استطلاع أو التعليق على هذه العناصـر الخمسة بصورة أكثر تفصيلا ؟

المخلص .. جـاك

Jack Dean

جـــــــاك ديـــــــــن

USA

So much of Ossama's theory seems to have merit,
I have trouble understanding people's resistance

Ossama's theory attempts to pull many disciplines together, like linguistics, history of languages, religion and a mastery of Greek, Arabic, English, etc.
This seems like a very tall order

كثيــرا جــدا مــن نظــريـــة أســامـــة تأتــي عــن جــدارة
وأجــد صعــوبـــة أن أفهـــم مقـــاومـــة النـــاس لهـــا

إن نظــرية أســامة تحــاول جــذب نظــم كثيــرة معـــا .. مثــل علــم اللغـــة وتاريخ اللغـــات والديـــن وسيـــادة اليونـانيـــة والعربيـــة والإنجليزيـــة .. إلخ .
وهذا يبـــدو وكأنـــه أمـــــر طـــويـــــل جـــدا

Avry Wilson

أفـــري ويلســـون

Canada

فـــي تعـليــق لـــه علــى ترجمتــي لحجــر رشيــد التــي أذيــعــت علــى الإنترنــت يــوم ١ ينــايــر عـــام ٢٠٠٠ م يقــول أفــري ويلســون :

Ossama, I am truly stunned by your presentation.
I stand in awe.....speechless.

It's not just because of what you've so beautifully done here,
it's because it makes me think about what it means for
the rest of the texts from Ancient Egypt
It also makes me wonder about Ancient Religion

أسامة .. أنا حقيقية في ذهول من عرضك للموضوع
أنا أقف في رهبة .. عاجز عن النطق

هذا ليس فقط للشيء الرائع الذي صنعته هنا .. لكن بسبب
أنه يجعلني أفكر عن معاني باقي النصوص المصرية القديمة
وهذا بدوره يجعلني أتساءل عن الديانة القديمة

William Meek

ويليام ميك

USA

As specifically to the point of the evolution of the Egyptian language; there isn't much evidence, that I'm aware of, that the fundamental culture of AE changed much after the OK.

Therefore Ossama's basic premise that the phonetic nature of the Egyptian language still lives in Egypt is quite plausible.

بخصوص تطور وارتقاء اللغة المصرية .. نجد أنه ليست هناك
براهين أو أدلة .. أنا على وعي بها .. أن أساسيات الحضارة
المصرية القديمة قد تغيرت كثيرا بعد المملكة القديمة
لذلك فإن افتراضية أسامة المنطقية أن طبيعة نغمات اللغة
المصرية لا تزال تعيش في مصر هي جديرة بالتصديق تماما

Ritva Kurittu

ريتـفـا كـوريـتـو

Finland

I would like to congratulate Ossama for his courage and tenacity for this long and demanding effort. I'm happy Ossama's work gave me the opportunity to get to know him and proud of being able to call Ossama my friend.

أنـا أود أن أهنـئ أسـامـة علـى شجـاعتـه ومجهـوده الشـاق الطـويـل . أنـا سـعيـدة أن عمـل أسـامـة أعطـى لـي الفرصـة لأن أعـرفـه وفخـورة لاستطـاعتـي أن أسـميـه صـديقـي

Peter Vanderzwet

بيتـر فـانـدرزفيـت

Canada

Some people ask why in the world that Ossama's translations do make sense? If Ossama's were completely wrong it would not make "perfect sense".

I've sent Ossama some glyphs that I knew the meaning of yet, conventionally, they did not translate correctly. Lo and behold, Ossama's translation is right on and practically identical, word for word.

بعض النـاس تسـأل .. لمـاذا في جميـع أنحـاء العـالم نجـد أن تـرجمـات أسـامة منطقيـة ؟ إذا كـان أسـامة مخطئـا تمـامـا فإن ترجمـاتـه لـم تكـن لتصبـح (منطقيـة تـمامـا)

لقد أرسلت إلى أسامة بعض العلامات الهيروغليفية التي أعرف معناها ولكنها ترجمت بصورة خاطئة طبقا للنظرية التقليدية .. وانظروا .. ترجمة أسامة صحيحة ومطابقة عمليا كلمة بكلمة

Christopher Sangwin

كريستوفر سانجوين

England

Many thanks to everyone who responded to my request and send a translation to the mentioned mathematical table.

I have placed a translation, kindly supplied by Ossama Alsaadawi, on the web page,

http://www.bath.ac.uk/~mapcjs/egypt/index.html

below the pictures.

شكرا كثيرا لكل من استجاب لمطلبي وأرسل ترجمة للجدول الرياضي الفرعوني . لقد وضعت ترجمة زودنا بها متكرما أسامة السعداوي على موقع الإنترنت الخاصة بجامعتنا وذلك أسفل الصور .

ملحوظة : لقد تم اختيار ترجمة أسامة السعداوي من بين عشرات الترجمات التي أرسلها علماء المصريات من جميع أنحاء العالم بواسطة لجنة من المتحف البريطاني

Done Barone

دون بـــــــــارون

Canada

Your post is OUTSTANDING ! EXTREMELY INTERESTING !
I will be following the postings in regards to it with great interest.

إن تــرجمـــاتــك المــذاعــة رائــعـــة ومثيــرة جــدا للانتبــاه . ســوف
أتابـــع هــذه الترجمـــات باحتـــرام واهتمـــام شــديــد

Rick Baud

ريـــك بـــاود

Mexico

Folks - Ossama has just sent me some interesting pictures,
and I would urge him to send them to Andrew to post
for other people to inspect and make their own decision.
Ossama says that these pictures "prove" that the AE's used "coins"
and after giving it some thought
I have a difficult time disagreeing with him.

أيهــا الزمـــلاء .. لقــد أرســل لــي أســامـــة تــوا بعــض الصـــور المثيــرة
للانتبـــاه .. وأود أن أحثـــه لإرســـالهـــا لأنـــدرو لإذاعتـــها لبـــاقي النـــاس
لفحصهـــا واتخـــاذ قرارهـــم بشـــأنهـــا .
أســـامـــة يقـــول أن هـــذه الصـــور (تثبـــت) أن قـــدمـــاء المصـــريـيـــن
استعمـــلوا العمـــلات المعـــدنيـــة .. وبعـــد تـــفكيـــر وتـــأمـــل أجــد أن هنـــاك
صعـــوبـــة بالغـــة في أن أختلـــف معـــه

ملحوظة : ريـــك هو أحد علماء المصريات الذي ظل يهاجم أسامة السعداوي ونظريته بكل عنف
لشهور طويلة .. لكنه اضطر في النهاية أن يعترف بخطئه كما رأينا

Christine Van-Heertum

كريستين فان هيرتوم

France

Ossama, I accept the fact that you are confident in your theory. Concerning your preface on the RS, great job Ossama! It certainly asked much effort and sleepless nights.

I have read Ossama's translation of the RS. Theoretically speaking, if the RS contains 3 different texts, including one in Greek, could this Greek text be a "comment" on the hieroglyphic text and content? Everyone on this BB knows that the Greeks were great philosophers and loved commenting on the religion of the other civilizations. Or do the 3 texts really contain 3 different contents? Just a thought coming in my mind.

أسامة .. أنا أقبل الحقيقة أنك واثق تماما في نظريتك . بخصوص المقدمة الخاصة بترجمة حجر رشيد .. إنه عمل عظيم يا أسامة ! من المؤكد أنه تطلب منك مجهودا كبيرا وسهرا لليالي .

لقد قرأت ترجمة أسامة لحجر رشيد . من الناحية النظرية .. إذا كان الحجر يحتوي على ثلاثة نصوص مختلفة .. أحدها باليونانية .. فهل يمكن أن يكون النض اليوناني هو مجرد (تعليق) على محتوى النص الهيروغليفي ؟ إن كل المشتركين في المناقشة على هذه اللوحة يعلمون أن اليونانيون كانوا فلاسفة عظام وكانوا يحبون التطيق على ديانات الحضارات الأخرى . أو هل النصوص الثلاثة تحتوي بالفعل على ثلاثة نصوص مختلفة ؟ مجرد فكرة قفزت إلى خاطري .

May Shehab
مـــي شهــــاب
USA

I like controversy and I think the discussion between Thabit and Ossama is extremely interesting.

أنـــا أحـــب المناظـــرات وأعتقـــد أن المناقشـــة بيـــن (ثــابـــت ؟) وأســـامـــة مثيـــرة جـــدا للاهتمـــام .

ملحــوظــة : (ثــابـــت ؟) هـــو اسـم مستعــار لأحــد كبـار علمــاء الهيروغليفيــة فـــي العالــم .. الذي انسحــب من المناقشــة أمــام أسامــة بعدمــا تبيــن ضعــف حجتــه .

علـي فهمـي خشيـم
ليبيـــا

ذات يوم تناولت نسخـــة من (كتاب الموتى) أمعن في صوره الهيروغليفية كما أقرأ الترجمة .. وفجـأة لاحظت وجود الحروف اللاتينية sbh (س-ب-ح) في أحـد النصوص وترجمـت إلى call-pray .. أليســـت هي (سبّـــح) العربية ؟ ثم كلمــة dua (دوا) بنفس المعنى تقريبا .. أليست هـــي (دعـــاء) العربيـــة ؟ وبعـد المزيـــد من الدراسة والتمحيص اكتشفت أن اللغـــة المصـــريـــة القديمـــة ليســـت إلا فـــرعـــا من اللغـــة العربيـــة الأم .. لهـــا أوثـــق الصلات بالعربيـــة في قديمهـــا وحديثهـــا

علي

الجـــــــــــــذور الهيروغليفيـة

في اللغـة المصـريـة القديمـة
الجــزء الثـاني

المحـاضـرة ٧٧

بـقـلـــم

أســـامـة الســـعـداوي

رقـم الإيـداع بـدار الكتـب

٨٩٨٩ / ٢٠٠٠

الترقيـم الدولـي

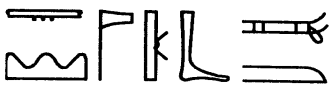
ISBN 977 - 5463 - 3 - 9

للاتصـــال بالمـــؤلـف

E-mail:

ossamaal@aast.edu
ossama_alsaadawi@hotmail.com

الإسكندريـــة ص . ب ٧٩٧
ت : ٠٣ ٥٧٣٣٨٤٥



تم بحمد الله تعالى